فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الإثنين 2019/4/1 العدد: 4903

الخبر الرئيسي

حماس: التوصل لرزمة متكاملة تتعلق بالأوضاع اليومية في غزة

... ص 5

أبرز العناوين

"قمة تونس" تؤكد مركزية قضية فلسطين وبطلان القرارين الأمريكيين بشأن الجولان والقدس

غزة: 4 شهداء بينهم 3 أطفال ومئات الجرحى جراء قمع الاحتلال مسيرات يوم الأرض السلمية

"هآرتس": الاحتلال يقر 5 آلاف بيت استيطاني في الضفة الغربية

الرئيس البرازيلي يعلن فتح مكتب دبلوماسي للشؤون الاقتصادية في القدس

مقال: لماذا تطلق قيادة السلطة الفلسطينية الرصاص على قدميها؟!... د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:		
2.	عباس أمام قمة تونس: لم يعد باستطاعتنا تحمل الوضع القائم وسنضطر لاتخاذ خطوات مصيرية	6
3.	"الخارجية الفلسطينية" تندد بإعلان البرازيل افتتاح مكتب دبلوماسي في القدس	7
4.	تنديد فلسطيني بمخطط استيطاني لبناء آلاف الوحدات	8
5.	اشتية: استراتيجية الحكومة المقبلة ستقوم على تعزيز صمود الشعب والدفاع عن أراضيه وموارده	9
6.	اشتية سيعرض حكومته على عباس الأسبوع المقبل	9
7.	جنرال إسرائيلي: عباس له فضل كبير في إحباط هجمات حماس ضدّنا	9
8.	أشرف دبور: نمر بأخطر مراحل تصفية القضية الفلسطينية	11
9.	أبو هولي: موقف لبنان المبدئي والثابت الرافض للتوطين شكل صمام الأمان لحقّ العودة	11
المقاومة:		
10.	هنية: غزة تصنع الأحداث الكبرى وشعبنا انتفض لتحرير الأرض والعودة للوطن	12
11.	العاروري: كسر الحصار هدف أي تهدئة مع الاحتلال ولا أثمان سياسية لها	12
12.	فتح: تصدي حماس للمتظاهرين يهدف لتقديم أوراق اعتماد أنها جاهزة للتعاطي مع "صفقة العار"	13
13.	الشيخ: حماس منعت المتظاهرين من الوصول للحدود.. التنسيق الأمني مع "إسرائيل" بات حلالاً	13
14.	"القدس": إلغاء فعاليات "الإرباك الليلي" كاختبار للاحتلال	14
15.	حماس: خطاب عباس أمام القمة العربية "سرد لمحطات فشله"	14
16.	الفصائل بغزة تدعو الملوك والرؤساء في القمة العربية لدعم القدس	15
17.	برهوم: المقاومة جاهزة للردّ وتغيير المعادلات	15
18.	غازي حمد: إدارة ترامب متصهينة نرفض الحوار معها وندعو لمقاطعتها	16
19.	"القدس العربي": فصائل تبلغ اشتيه بمرشحيها للوزارة.. الحكومة ستضم قيادات وازنة من فتح	16
20.	"يديعوت": لا يمكن لجيشنا الانتصار على حماس.. الدخول إلى غزة كالدخول إلى أدغال فيتنام	17
21.	موقع والا العبري: قذيفة يوم الأحد إنذار من حماس بضرورة تنفيذ التفاهمات	18
22.	قيادي بحماس: أربع رسائل لمليونية الأرض والعودة	18
23.	فصائل منظمة التحرير في لبنان تؤكد على حقّ الشعب الفلسطيني في نيل حقوقه المشروعة	18
24.	"لجان المقاومة": يوم الأرض يوماً للوحدة الوطنية وتوجيه البوصلة في وجهتها الحقيقية	19

	الكيان الإسرائيلي:	
.25	الحسم مؤجل لبعد الانتخابات: "تسهيلات" في غزة بدءً من الإثنين.. توسيع مساحة الصيد وفتح المعابر	19
.26	نتنياهو يستقبل الرئيس البرازيلي ويشيد بالعلاقات الإسرائيلية البرازيلية	20
.27	نتنياهو يأمر بإبقاء التعزيزات العسكرية في محيط غزة	21
.28	مندلبليت يرفض إلزام نتنياهو بجمع "الكابينيت".. وبينيت يرفض التهدئة ويعدّ عدم تصفية السنوار فشلاً	21
.29	لبيد لا يعرف هنية من السنوار	22
.30	مُراقِب الدولة يكشِف عيوب الجبهة الداخليّة ومروحيّات الاحتلال	23
.31	تقديرات إسرائيلية: الجهاد الإسلامي يقف خلف إطلاق الصواريخ	24
.32	استطلاع: اليمين يعزز قوته و32 مقعداً لـ"كاحول لافان"	24
.33	700 عائلة إسرائيلية تسوّق القات في أنحاء العالم	25
	الأرض، الشعب:	
.34	غزة: 4 شهداء بينهم 3 أطفال ومئات الجرحى جراء قمع الاحتلال مسيرات يوم الأرض السلمية	26
.35	"الأونروا": استشهاد 192 مواطناً وإصابة 28 ألفاً منذ بداية مسيرات العودة	27
.36	"هآرتس": الاحتلال يقر 5 آلاف بيت استيطاني في الضفة الغربية	28
.37	فلسطينيو 48 يحيون يوم الأرض بنشاطات جماهيرية حاشدة	28
.38	المخيمات الفلسطينية في لبنان تحيي ذكرى يوم الأرض	29
.39	نادي الأسير يطالب بالكشف عن مصير الأسرى الفلسطينيين في سجن النقب	30
	مصر:	
.40	السيسي: تحرير الأراضي المحتلة ينهي الصراع مع "إسرائيل"	30
.41	الأزهر: نضال الفلسطينيين يستحق دعم كل المنصفين	31
	الأردن:	
.42	عاهل الأردن: لا أمن واستقرار دون حلّ عادل للقضية الفلسطينية	31
	لبنان:	
.43	عون في "قمة تونس": الأخطر من الحرب هو المشاريع السياسية والصفقات	31
.44	مناسبة يوم الأرض: دعوات لبنانية للتمسك بالحقوق في الأراضي العربية المحتلة	32

عربي، إسلامي:	
45. "قمة تونس" تؤكد مركزية قضية فلسطين وبطلان القرارين الأمريكيين بشأن الجولان والقدس	33
46. القادة العرب يرفضون قرار ترامب حول الجولان	34
47. الملك السعودي يؤكد مركزية قضية فلسطين... ويرفض المساس بالسيادة السورية على الجولان	35
48. منظمة المؤتمر الإسلامي تدين التصعيد الإسرائيلي ضدّ الشعب الفلسطيني	36
49. البرلمان العربي من تبعات القرار الأمريكي بفرض السيادة الإسرائيلية على القدس والجولان	36
50. وزراء الخارجية العرب يعتمدون مشروع قرار بعنوان "اللاجئون، الأونروا، التنمية"	36
51. البابا وملك المغرب يطالبان بحماية التعددية الدينية في القدس	37
52. ندوة متخصصة في لندن تطالب القمة العربية بتجريم التطبيع مع "إسرائيل"	37
53. تونس: تظاهرة ضدّ التطبيع مع "إسرائيل"	38
54. رفضاً للتطبيع.. الكويت تقاطع مؤتمراً في البحرين	38
55. مجلس النواب البحريني يستنكر مشاركة إسرائيليون في مؤتمر المنامة منتصف نيسان المقبل	38
دولي:	
56. غوتيريش: لا يوجد أي حلّ لهذه القضية سوى تعايش الشعبين في فلسطين و"إسرائيل" جنباً إلى جنب	39
57. المفوضية الأوروبية: الحلول التي تفرض بالقوة لا يمكن لها الاستدامة	39
58. بوتين: الحلّ العادل في فلسطين يضمن الاستقرار	40
59. الرئيس البرازيلي يعلن فتح مكتب دبلوماسي للشؤون الاقتصادية في القدس	40
60. إحياء ذكرى يوم الأرض في أستراليا	41
61. ابنة جيفارا تدعم تشجير فلسطين	41
62. تقرير لـ"الأونروا" يرصد الآثار النفسية والاجتماعية المترتبة على قمع الاحتلال لمسيرات العودة	42
63. "الاشتراكية الدولية" ترفض قرار ترامب بشأن الجولان وتعتبره مخالفاً للقانون الدولي	43
حوارات ومقالات	
64. لماذا تطلق قيادة السلطة الفلسطينية الرصاص على قدميها؟!... د. محسن محمد صالح	43
65. كيف ستواجه غزة حربها المقبلة... معين الطاهر	46
66. الوساطة المصرية بين غزة والاحتلال: حسابات ومحددات... صالح النعامي	49

67.	**الجديد في خطة دونالد ترامب للسلام...** دنيس روس	**51**
	كاريكاتير:	**54**

***

1. حماس: التوصل لرزمة متكاملة تتعلق بالأوضاع اليومية في غزة

ذكرت **القدس العربي، لندن، 2019/3/31**، من رام الله، أن عضو المكتب السياسي لحركة حماس، حسام بدران، قال أنه جرى التوصل إلى "رزمة متكاملة تقريبا" تتعلق بالأوضاع الحياتية اليومية في قطاع غزة، موضحا أن "الاحتلال تحت الاختبار والمتابعة".

وأوضح بدران في تصريحات متلفزة، أن الوفد المصري بدأ بالتحرك منذ أيام في إطار جولات مكوكية بين الفلسطينيين وإسرائيل، مبينا أن الأيام القادمة ستشهد لقاءات للوصول إلى تطبيق حقيقي للتفاهمات ضمن جدول واضح. وأضاف: "نحن لا نتحدث عن التزامات فقط للاحتلال، إنما تدخلات دولية من الأمم المتحدة ومصر، وقطر أيضا حاضرة بقوة في هذه التفاهمات". وأشار إلى أن هناك أطرافا كثيرة تتدخل للوصول إلى تفاهمات بهذه المرحلة، موضحا أن الجانب المصري "يدير الحوارات والتفاوض غير المباشر بيننا وبين الاحتلال وينقل الرسائل بين الطرفين". ووفق بدران، فإن التسهيلات المصرية سواء عبر فتح معبر رفح أو إدخال البضائع لقطاع غزة، معزولة عن التفاهمات مع الاحتلال.

وبشأن الدور القطري، فقد وصفه بدران ببالغ الأهمية؛ كونه "يقدم الشيء المباشر على الأرض، وهي الأموال التي تضخ لشعبنا، وتصل لكل بيت فلسطيني في غزة تقريبا".

وجاء في **المركز الفلسطيني للإعلام، غزة، 2019/3/31**، أن حركة حماس، قالت إنها تنتظر من الوفد الأمني المصري جداول زمنية وبرامج واضحة من الاحتلال لتنفيذ بنود التفاهمات التي تمت بين فصائل المقاومة والاحتلال. وصرّح الناطق باسم حماس، عبد اللطيف القانوع، يوم الأحد، أنه "ليس أمام الاحتلال إلا الالتزام بهذه التفاهمات، وإن تنصّل فمسيرات العودة متصاعدة، وستظل ضاغطة حتى يلتزم بمطالب وحقوق شعبنا". وأردف القانوع: "حركة حماس والفصائل الفلسطينية مصممون على إلزام الاحتلال بالتفاهمات التي تمت، وهو أمام اختبار حقيقي".

وأضاف: "التسهيلات المرتقبة والمشاريع المنوي تنفيذها كانت ثمرة ضغط مسيرات العودة وتصاعدها وحضور المقاومة الفلسطينية ومواجهتها لكل جولة تصعيد مع العدو الصهيوني".

وأوضح أن "هذه المشاريع ستكون مختلفة وتسهيلات متنوعة سيلمسها المواطن في قطاع غزة فيما يتعلق بالكهرباء ومساحة الصيد، ومشاريع التشغيل، وزيادة الحركة في المعابر، ومشاريع الطاقة، ودخول مواد ثنائية الاستخدام، والعديد من المشاريع الإنسانية والبنى التحتية".

2. عباس أمام قمة تونس: لم يعد باستطاعتنا تحمل الوضع القائم وسنضطر لاتخاذ خطوات مصيرية

تونس: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إنه لم "يعد باستطاعتنا تحمل الوضع القائم أو التعايش معه حفاظا على مصالح وأحلام شعبنا الفلسطيني في الحرية والاستقلال، وسنضطر لاتخاذ خطوات وقرارات مصيرية". وأضاف عباس، في خطابه أمام القمة العربية العادية بدورتها الـ 30 في العاصمة التونسية، يوم الأحد 2019/3/31، قائلاً: "إننا مقبلون، أيها الأخوة الأعزاء، على أيام غاية في الصعوبة، بعد أن دمرت إسرائيل، الدولة القائمة بالاحتلال لأرض دولة فلسطين، كل الاتفاقيات، وتنصلت من جميع الالتزامات منذ أوسلو إلى اليوم". وأكد عباس أن استمرار "إسرائيل" في سياساتها و"إجراءاتها لتدمير حلّ الدولتين، جعلنا نفقد الأمل في أي سلام يمكن تحقيقه معها".

وأشار عباس إلى أن مواصلة "إسرائيل" لسياساتها العنصرية والتصرف كدولة فوق القانون ما كان له أن يكون لولا دعم الإدارة الأمريكية، خاصة اعترافها بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"، ونقل سفارتها إليها، وإزاحة ملفات الاستيطان، واللاجئين ووكالة الأونروا من على الطاولة. وأكد عباس أن ما قامت به الإدارة الأمريكية الحالية بقراراتها يمثل نسفاً لمبادرة السلام العربية وتغيراً جذرياً في مواقف الإدارات الأمريكية المتعاقبة تجاه الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي، وبذلك أنهت ما تبقى لها من دور في طرح خطة سلام أو القيام بدور وسيط في عملية السلام.

وذر عباس من خطوات أخطر من قبل الإدارة الأمريكية في أعقاب قرارات الرئيس دونالد ترامب بشأن القدس ومرتفعات الجولان. وقال عباس: "الآتي أخطر وأعظم من الولايات المتحدة، حيث ستقول لإسرائيل أن تضم جزءاً من الأراضي الفلسطينية، وتعطي ما تبقى حكماً ذاتياً، وأعطي قطاع غزة دولة شكلية لتلعب بها حماس". وجدد عباس التأكيد على أنه "لا يمكن أن نقبل أي خطة سلام لا تحترم أسس ومرجعيات عملية السلام وقرارات الشرعية الدولية، وصولا إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتحقيق الحرية والاستقلال لدولتنا بعاصمتها القدس الشرقية".

وحذر عباس من محاولات "إسرائيل" دفع بعض دول العالم لنقل سفارتها إلى القدس، ما يستدعي من الجميع إعلام تلك الدول بأنها تخالف القانون الدولي والشرعية الدولية، وإنها تعرض مصالحها السياسية والاقتصادية مع الدول العربية للضرر والخطر أن قامت بذلك.

وأعرب عباس عن ثقته بأن محاولات "إسرائيل" لتطبيع علاقاتها مع الدول العربية والإسلامية لن تنجح ما لم تطبق مبادرة السلام العربية للعام 2002، من البداية إلى النهاية وليس العكس، فلا تطبيع إلا بعد إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية العربية.

وحث عباس الدول الأوروبية التي لم تعترف بعد بدولة فلسطين للقيام بذلك.

وحول اقتطاع "إسرائيل" من أموال المقاصة، جدد عباس التأكيد على "أننا لن نتخلى عن أبناء شعبنا خاصة من ضحّى منهم، وسنواصل دعمهم، حتى وإن كان ذلك آخر ما نملك من موارد مالية"، مؤكداً أن هدف "إسرائيل" من احتجاز الأموال وقبلها قيام الولايات المتحدة بوقف جميع مساعداتها، هو "إجبارنا على الاستسلام والتخلي عن حقنا المشروع في القدس والمسجد الأقصى وكنيسة القيامة، لكن القدس ليست للبيع، ولا معنى لأن تكون فلسطين دون أن تكون القدس الشرقية بمقدساتها الإسلامية والمسيحية عاصمة لها". ودعا عباس إلى تفعيل قرارات القمم العربية السابقة الخاصة بتوفير شبكة الأمان المالي والوفاء بالالتزامات المالية لدعم موازنة دولة فلسطين.

وفي الشأن الداخلي، شدد عباس على المضي قدماً لتحقيق وحدة "أرضنا وشعبنا، وحريصون على توفير نصف ميزانية دولة فلسطين تقريبا لأهلنا في قطاع غزة"، وقال: "بذلنا كل جهد ممكن لإنجاح الجهود العربية والدولية بالرغم من مواقف حركة حماس التي تعطل المصالحة"، مثمناً جهود مصر في هذا المجال.

ودان عباس، ودعا إلى "إدانة الممارسات القمعية التي تقوم بها حركة حماس، ونحذرها من التطاول على جماهير شعبنا التي انتفضت في غزة مطالبة بإنهاء الانقلاب والعيش الكريم، كما نرفض التصريحات العدوانية لرئيس الحكومة الإسرائيلية التي أكد فيها أن هدف تمرير الأموال لحركة حماس إنما هو لإبقاء حالة الانقسام الفلسطيني قائمة، وتقويض إمكانية إقامة الدولة الفلسطينية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/31

3. "الخارجية الفلسطينية" تندد بإعلان البرازيل افتتاح مكتب دبلوماسي في القدس

رام الله – (د ب أ): نددت وزارة الخارجية والمغتربين في السلطة الفلسطينية بشدة بإعلان وزارة الخارجية البرازيلية يوم الأحد 2019/3/31 عن افتتاح مكتب دبلوماسي في القدس. وقالت الوزارة، في بيان لها، إن هذا الإعلان يمثل "انتهاكاً صارخاً للشرعية الدولية وقراراتها وعدواناً مباشراً على شعبنا وحقوقه، واستجابة للضغوط الأمريكية الإسرائيلية الهادفة لتكريس الاحتلال والاستيطان والتهويد في القدس المحتلة وضمها، وفرض القانون الإسرائيلي عليها بالقوة".

وأكدت الوزارة أنها ستتحرك بخصوص موقف البرازيل هذا "كما فعلنا مع من سبقها من دول قليلة في الالتفاف على القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، عبر فتح ما يسمى بمكتب تمثيلي في القدس مرتبط بالسفارة في تل أبيب أو عبر إعطائها التمثيل الدبلوماسي الكامل". وأضافت "سوف نتواصل مع سفيرنا في البرازيل من أجل استدعائه للتشاور، ومن أجل اتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة مثل هذا الموقف". كما أكدت الوزارة أن القيادة الفلسطينية تتشاور مع الدول العربية لتحديد موقف عربي موحد أو مشترك للتصدي لهذا التوجه لدى بعض الدول.

القدس العربي، لندن، 2019/3/31

4. تنديد فلسطيني بمخطط استيطاني لبناء آلاف الوحدات

نشرت **القدس العربي، لندن، 2019/4/1**، من رام الله، أن العديد من الجهات الفلسطينية ندد بقرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي، بناء آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة في الضفة الغربية، والمتوقع أن تتم المصادقة عليها خلال الأسبوع الحالي. ودانت الخارجية الفلسطينية، في بيان صحفي، استعدادات "الإدارة المدنية" التابعة لجيش الاحتلال، للمصادقة على بناء 4,900 وحدة استيطانية في مناطق متفرقة من الضفة الغربية المحتلة، مؤكدة أنها تعد "خطوة استعمارية تصعيدية جديدة لتعميق الاستيطان وعمليات التهويد والضم للأرض الفلسطينية وتوسيع المستوطنات القائمة بشكل أفقي".

وقال أحمد مجدلاني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير إن الاستيطان "لن ينشئ حقاً للمستوطنين رغم التغييرات الديمغرافية التي تحاول حكومة الاحتلال إنشاءها على الأرض، ولن يبدد حقوق الشعب الفلسطيني التاريخية على أرضه". وأكد أن المصادقة المتوقعة خلال هذا الأسبوع على بناء 1,427 وحدة استيطانية جديدة، والترويج لنحو 3,500 وحدة أخرى في الضفة الغربية، يأتي في سياق اشتداد الحملة الانتخابية، وبدعم من إدارة ترامب. وأشار إلى أن الاستيطان يلتهم أكثر من 40% من الأراضي المحتلة في الضفة الغربية. لكن مجدلاني رفض الاكتفاء ببيانات شجب وإدانة الاستيطان التي تصدر عن جهات دولية، وقال إنها "تشجع دولة الاحتلال على الاستمرار به".

وأضاف **الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/1**، من رام الله، أن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حنان عشراوي، دانت تصعيد حكومة الاحتلال برئاسة لجرائمها وانتهاكاتها مستغلة الأرض والإنسان الفلسطيني "الهادف إلى استرضاء المستوطنين المتطرفين في الانتخابات الإسرائيلية المقبلة على حساب حقوق وممتلكات شعبنا الفلسطيني الأعزل".

5. اشتية: استراتيجية الحكومة المقبلة ستقوم على تعزيز صمود الشعب والدفاع عن أراضيه وموارده

رام الله: قال رئيس الوزراء الفلسطيني المكلّف بتشكيل الحكومة د. محمد اشتية، إن استراتيجية حكومته ستقوم على تعزيز صمود الشعب الفلسطيني والدفاع عن أراضيه وموارده والتصدي للتوسّع الاستعماري الاستيطاني. وشدّد اشتية، في تصريح صحفي صدر عنه يوم السبت 2019/3/30، بمناسبة إحياء ذكرى يوم الأرض، على أن سعي حكومة الاحتلال للسيطرة على أوسع منطقة جغرافية بأقل عدد ممكن من السكان الفلسطينيين، سيقابله تمسك فلسطيني أكبر بالأرض وتوفير كافة المقومات لتعزيز صمود المواطنين فوق أراضهم والتصدي للهجمة الاستيطانية المستمرة.

وأشار اشتية إلى أن عدد المواقع الاستعمارية والقواعد العسكرية الإسرائيلية في نهاية عام 2017 في الضفة الغربية وصل إلى 435 موقعاً منها 150 مستعمرة و116 بؤرة استيطانية. وأضاف: "إسرائيل تقوم بشكل مكثف وممنهج بتهويد مدينة القدس وقامت مؤخراً بإصدار أوامر ترحيل لـ 12 تجمعاً بدوياً شرقي القدس، وترخيص آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة". وشدد اشتية على وحدة مصير الشعب الفلسطيني حيثما كان في مواجهة الاحتلال وسياساته العنصرية والاستيطانية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/30

6. اشتية سيعرض حكومته على عباس الأسبوع المقبل

القدس المحتلة: أعلن رئيس الوزراء الفلسطيني المكلف محمد اشتية، أمس، عزمه عرض تشكيلة حكومته على الرئيس محمود عباس، بعد عودته من اجتماعات القمة العربية في تونس، الأسبوع المقبل. وقال اشتية إنه تلقى ردوداً من معظم فصائل منظمة التحرير حول قراراتها بخصوص المشاركة في الحكومة، لكنه سيحاور الجميع حتى اللحظة الأخيرة. وأكد اشتية أن اللقاءات تمت في بيئة إيجابية ومساندة للحكومة والإطار العام لبرنامجها وخطة عملها. وشدّد اشتية على أن حكومته ستكون حكومة الكل الفلسطيني، وستعمل على تعزيز صمود المواطنين، والتصدّي للحربين السياسية والمالية التي تقودهما الولايات المتحدة الأمريكية والحكومة الإسرائيلية ضدّ الشعب الفلسطيني.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/31

7. جنرال إسرائيلي: عباس له فضل كبير في إحباط هجمات حماس ضدّنا

عربي21 – عدنان أبو عامر: قال الجنرال الإسرائيلي البارز أفرايم سنيه، إن "الحكومة الإسرائيلية القادمة التي ستشكل عقب الانتخابات البرلمانية المقررة بعد أيام، يجب أن تعلن أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس هو الشريك الأساسي لإسرائيل، بحيث يتم العودة للتفاهمات السابقة التي

أقرها عباس مع رئيس الحكومة الأسبق إيهود أولمرت عامي 2008–2009". وأضاف سنيه، في مقاله على موقع "يسرائيل بلاس"، وترجمته "عربي21"" أن "السياسة اليمينية الحالية تأخذ إسرائيل باتجاه حرب عرقية في الضفة الغربية، بغرض إعادة اختلالها من جديد، والغريب أن معظم القادة الإسرائيليين من معسكري الوسط واليسار استسلموا للفرضية اليمينية الكاذبة، القائلة بأنه لا شريك فلسطينيا في عملية السلام، مع أن أبو مازن هو الشريك الحقيقي".

وأوضح سنيه، رئيس أكاديمية الحوار الاستراتيجي في نتانيا، أنه "لا يجب الاستمرار في صيغة الأمر الواقع القائمة حالياً، والانطلاق في عملية سلام جدية مع الفلسطينيين، فالانفجار في غزة قادم في ظلّ الضائقة المعيشية الكارثية هناك، لأن بقاء مليوني فلسطيني يعيشون هذه الظروف الصعبة، يعتبر مادة متفجرة قابلة للانفجار في أي لحظة عاجلاً أم آجلاً".

وأشار إلى أن "الانفجار غير المتوقع يكمن في الضفة الغربية، رغم توفر عنصرين أساسيين لهذا الهدوء النسبي هناك، أولهما الجهود الكبيرة التي يقوم بها جهاز الأمن العام الشاباك في إحباط العمليات المسلحة بالتعاون مع الجيش الإسرائيلي، وثانيهما التعاون الأمني الوثيق مع قوات الأمن الفلسطينية، وهذا العنصران كفيلان بمنع وقوع المزيد من الهجمات المسلحة".

وأكد سنيه، رئيس الإدارة المدنية الأسبق والمساعد الأسبق لوزير الحرب، أن "فضلاً كبيراً في منع تحقق تلك الهجمات المسلحة ضدّ إسرائيل يعود للتعليمات التي يصدرها عباس لضباطه الكبار، رغم الانتقادات الشعبية الفلسطينية الموجهة إليه، ووصفه بأنه يتعاون مع إسرائيل، وبذلك فإن نصيبه في إحباط هذه العمليات كبير، وكبير جداً". وأضاف أن "هذا الاستقرار النسبي في الضفة الغربية يتعرض لعدة تهديدات أساسية، وأي نقطة فيها كفيلة بتفجير الوضع الميداني في وجوهنا، أولها جهود حماس المتواصلة لإشعال الضفة الغربية بعملياتها المسلحة، فقد شهد العام 2018 إحباط 480 هجوما مسلحا، واعتقال 219 خلية فلسطينية تابعة لحماس، مقابل إحباط 560 هجوما فرديا".

وأشار إلى أن "العنصر الثاني يكمن في غياب أي أمل باختراق سياسي، فالعالم العربي منشغل بهمومه الداخلية، والتلال الفلسطينية بالضفة الغربية تضج بالمستوطنين، وإقامة الدولة الفلسطينية الحلم الوطني لكل الفلسطينيين باتت أبعد من أي وقت مضى، إن لم تكن مستحيلة".

وأكد أن "الساحة الفلسطينية شهدت مرتين اندلاع انتفاضتين بسبب غياب الأفق السياسي، أولهما انتفاضة الحجارة 1987 حين كنت رئيس الإدارة المدنية، والثانية انتفاضة الأقصى 2000، حين كنت نائبا لوزير الحرب، واليوم أنظر للواقع القائم في الضفة الغربية، وأقول كم أن الوضع يشبه انتفاضات سابقة". وقال إن "باقي التهديدات للاستقرار الهش في الضفة الغربية تتمثل في زيادة تطرف

المستوطنين، وتردي الوضع الاقتصادي للفلسطينيين، وتطورات الظروف الأمنية في قطاع غزة، التي تثبت أن إسرائيل تفهم فقط لغة القوة من خلال استجابتها لمطالب حماس".

وختم بالقول بأن "أي انتفاضة فلسطينية قد تشهدها الضفة الغربية ستلقي بظلالها السلبية على كل مكونات الوضع الإسرائيلي، بما فيها الاقتصادي والسياحي، حيث سيصيبها الضرر الكبير، كما أن العزلة السياسية لإسرائيل ستزداد، وسيتحول الجيش الإسرائيلي قوة لحفظ النظام، مما سيضر كثيرا بجاهزيته لمواجهة الحروب، كما حصل في حرب لبنان الثانية 2006".

موقع "عربي 21"، 2019/3/30

8. أشرف دبور: نمر بأخطر مراحل تصفية القضية الفلسطينية

بيروت: قال السفير الفلسطيني لدى لبنان أشرف دبور إننا "نمر بأخطر مراحل القضية الفلسطينية منذ العام 1948، وهي مرحلة تصفية القضية، سواء ما يتعلق بالقدس والجولان، أو ما هو متوقع للضفة الغربية وغيرها". واستذكر دبور خلال افتتاح جمعية "التراث الوطني الفلسطيني" ولجان العمل في المخيمات ومؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني، معرض "التراث الوطني الفلسطيني الثاني عشر"، في مسرح المدينة، "تحذير الرئيس الراحل ياسر عرفات من أهداف هذا المشروع الصهيوني الذي يريد السيطرة على كامل الوطن العربي"، لافتاً النظر إلى "إقامة العدو مجسمات للهيكل المزعوم وللقدس كما يرونها"، ومؤكداً على "ثورة الشعب الفلسطيني على الصمود".

الحياة، لندن، 2019/3/30

9. أبو هولي: موقف لبنان المبدئي والثابت الرافض للتوطين شكل صمام الأمان لحقّ العودة

بيروت: بحث عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، في بيروت يوم الجمعة 2019/3/29، مع رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني الوزير السابق حسن منيمنة، أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات اللبنانية والتحديات والمخاطر التي تواجههم من "المشروع الأمريكي – الإسرائيلي الذي يواصل خطته في تصفية القضية الفلسطينية".

وتطرق اللقاء الذي عقد في مقر لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني بالسراي الحكومي ببيروت، إلى ملف إعادة أعمال مخيم نهر البارد وتجديد التفويض الممنوح للأونروا، والأزمة المالية التي تعاني منها وكالة الغوث الدولية وانعكاسها على أوضاع اللاجئين في المخيمات.

وقال أبو هولي "إن موقف لبنان المبدئي والثابت الرافض للتوطين شكل صمام الأمان لحقّ اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم التي هجروا منها عام 1948 طباق لما ورد في القرار "194".

وفي السياق ذاته بحث أبو هولي مع مدير عمليات "الأونروا" في لبنان كلاوديو كوردوني، خلال اجتماع عقد بمقر "الأونروا" في العاصمة اللبنانية بيروت، احتياجات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وإعادة إعمار مخيم نهر البارد بالإضافة إلى أزمة "الأونروا المالية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/03/29

10. هنية: غزة تصنع الأحداث الكبرى وشعبنا انتفض لتحرير الأرض والعودة للوطن

أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية أن شعبنا الفلسطيني الذي انتفض في غزة والضفة والشتات رفع الصوت، وأعلى علم فلسطين، ونادى بأننا شعب لنا قضية ووطن وحقوق ورسالة. وقال هنية خلال زيارته بيت عزاء الشهيد حبيب المصري، إن شعبنا الذي انتفض أمس مصمم على تحرير الأرض والعودة للوطن، مشدداً على أن غزة أصبحت تصنع الأحداث الكبرى، وتنتصر للقدس وكل فلسطين. وأضاف أن غزة تُعاظم قوتها؛ ليس للدفاع عن نفسها فقط، بل عن القدس والأقصى والأسرى الذين يتعرضون لهجمات شرسة تهدف إلى كسر إرادتهم الصلبة.

وتابع هنية: الجماهير الفلسطينية التي خرجت أمس على الحدود الشرقية لقطاع غزة رغم الحشودات الإسرائيلية جسدت أسمى معاني التحدي والإصرار، لافتاً إلى أنه يوم من أيام الوحدة الفلسطينية، والمواجهة مع الاحتلال الإسرائيلي.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/3/31

11. العاروري: كسر الحصار هدف أي تهدئة مع الاحتلال ولا أثمان سياسية لها

رجح نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري التوصل إلى تفاهمات تهدئة مع الاحتلال الإسرائيلي خلال الأيام القليلة القادمة، مؤكداً أن الهدف منها سيكون وقف العدوان على شعبنا وكسر الحصار. ونفى العاروري خلال مقابلة مع قناة الميادين أن يكون هناك أي ثمن سياسي مقابل هذه التهدئة، قائلاً: التهدئة ليست سلاماً مع الاحتلال، وليس لها أي بعد سياسي أو وطني، ولا تقيد شعبنا في حراكاته ونضاله في المطالبة بحقوقه. وأضاف "موضوع التهدئة هو إحدى المعادلات الموجودة ضمن خارطة الصراع مع العدو". واستدرك العاروري "لا نتوقع من العدو إلا الأسوأ، ولا نبني مسيرنا وسلوكنا الميداني والسياسي على الثقة به".

واعتبر العاروري أن مسيرات العودة حققت الكثير من الأهداف أولها التفاف شعبي عارم وإجماع وطني. وأكد أن يوم الأرض مناسبة مهمة يؤكد فيها شعبنا بشكل عملي تمسكه بحقوقه، وتشبثه بكامل حقه وأرضه. وأكد العاروري أن حركة حماس تمد يدها لكل القوى الفلسطينية التي تؤمن

بمقاومة الاحتلال لتكوين صف صلب لمواجهة جرائمه، مضيفاً: حتى حركة فتح فإننا لا نكف عن محاولاتنا أن يكون بيننا أوسع مساحة من الاتفاق على مقاومة هذا المشروع.

وأثنى العاروري على مواقف حزب الله اللبناني في مناصرة قضية فلسطين، كما أثنى على مواقف إيران تجاه القضية الفلسطينية. وأعرب عن أمله وثقته في أن تعود العلاقة مع سوريا، ومع كل المنظومة العربية والإسلامية بما يخدم القضية الوطنية الفلسطينية.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/3/30

12. فتح: تصدي حماس للمتظاهرين يهدف لتقديم أوراق اعتماد أنها جاهزة للتعاطي مع "صفقة العار"

رام الله: قالت حركة فتح إن حماس غارقة بوحل صفقة العار الصهيو–أمريكية، وما المسرحية الهزلية التي قامت بها منذ إطلاق الصاروخ الذي تنصلت منه واعتذرت عنه لإسرائيل، التي أُسدل ستارها مساء أمس، إلا أحد الدلائل الواضحة على حرص الطرفين على التفاهمات بينهما، التي تمهد بشكل واضح لفصل قطاع غزة، وتنفيذ حرفي لصفقة العار.

وقال عضو المجلس الثوري، المتحدث باسم حركة "فتح" أسامة القواسمي، إن قيام عناصر حماس بالوقوف سدا أمام المتظاهرين، ما هو إلا تنفيذ حرفي لأوامر جيش الاحتلال الإسرائيلي، وتقديم أوراق اعتماد للجهات ذات الصلة بأن حماس جاهزة سياسيا للتعاطي مع صفقة العار، وأمنيا لردع شعبنا ومنعه من الوصول للحدود مع إسرائيل، كما فعلوا منذ أسبوعين بقمع شعبنا وتعذيبه وزجه في الأقبية السوداء. وأكد أن إسرائيل هي الراعي الذهبي للانقسام، لكنها ليست الوحيدة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/31

13. الشيخ: حماس منعت المتظاهرين من الوصول للحدود.. التنسيق الأمني مع "إسرائيل" بات حلالاً

رام الله – كفاح زبون: هاجم عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الوزير حسين الشيخ اتفاق التهدئة بين إسرائيل وحماس، معقباً على كبح حماس جماح مظاهرات "مليونية الأرض" التي جرت السبت، بقوله إن "التنسيق الأمني مع إسرائيل أصبح حلالا شرعاً".

وأضاف الشيخ في تغريدة عبر "تويتر" ساخراً: "قوات حماس البرتقالية لحماية الحدود ومنع المواطنين من الوصول إلى الحدود في مسيرات العودة، التنسيق الأمني الحلال شرعاً". وكان الشيخ يعقب على نشر حماس وفصائل أخرى أكثر من 8000 ألف عنصر يرتدون البزات البرتقالية لمنع الاحتكاك بين المتظاهرين والقوات الإسرائيلية على حدود قطاع غزة.

واعتبر هذا التوجه مؤشرا مهما على دخول اتفاق وضعته مصر ويقوم على رزمة تسهيلات مقابل الهدوء حيز التنفيذ.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/1

14. "القدس": إلغاء فعاليات "الإرباك الليلي" كاختبار للاحتلال

غزة: اتفقت الفصائل الفلسطينية، مساء يوم السبت، على إلغاء فعاليات "الإرباك الليلي" على طول الحدود كاختبار للاحتلال. وبحسب مصادر لـ"القدس" دوت كوم، فإن "خلافات وقعت بين الفصائل بشأن إلغائه من عدمه، إلا إنه تقرر وقفه بطلب مصري". ووفقاً للمصادر، فإن وقف فعاليات "الإرباك الليلي" يأتي لمنح الجهود المبذولة الفرصة للنجاح بعد التعاطي الإيجابي من كافة الأطراف مع مسيرات اليوم.

القدس، القدس، 2019/3/30

15. حماس: خطاب عباس أمام القمة العربية "سرد لمحطات فشله"

غزة: أكدت حركة حماس، أن خطاب رئيس السلطة محمود عباس أمام القمة العربية المنعقدة في تونس، كان سرداً تاريخياً لمحطات حافلة بالفشل والتراجع والانقسامات التي فرضتها سياساته المبنية على التفرد والإقصاء، ورهاناته على اتفاقيات مقيتة، وعلى الاحتلال الإسرائيلي والإدارة الأمريكية، بعيداً عن الرهانات الحقيقية على الوحدة والمقاومة والشراكة الوطنية.

وقالت الحركة في بيان صحفي، يوم الأحد، إن "تجاهل أبو مازن لتضحيات شعبنا ونضالاته غير مبرر، وتحديداً مسيرات العودة الكبرى وكسر الحصار، والصورة الوطنية النضالية التي تجلّت في غزة وفلسطين والشتات في ذكرى يوم الأرض، ورسمت اللوحة المشرقة للنضال الوطني الفلسطيني في التأكيد على حق شعبنا في الأرض والعودة وكسر الحصار"

وأضافت: "من المؤلم جداً ألا يتطرق إلى شهداء شعبنا وجرحاه، وآلام الأسرى وانتهاكات الاحتلال بحقهم، والعدوان والقصف المستمر على غزة، والقتل اليومي للمتظاهرين السلميين على بوابات سجن غزة الكبير، وإن حديث محمود عباس عن صرف نصف موازنات السلطة على غزة مجاف للحقيقة تماماً، ويؤكد ذلك سلسلة إجراءاته الانتقامية التي اتخذها ضد غزة وأهلها، وفصله عشرات الآلاف من موظفي السلطة في غزة، وإجبار مَن تبقى منهم على التقاعد القسري".

وشددت حماس على أن اتهام عباس لحركة حماس بتعطيل المصالحة قلب للحقائق وتهرب من استحقاقاتها، مشيرة إلى أنها قدمت كل ما يلزم لإتمامها، وتعاطت بشكل وطني ومسؤول مع كل

الجهود، خاصة الجهود المصرية لتحقيقها، ولكن في كل مرة كان الكل يصطدم بالدور المعطل لفريق عباس لأي جهد يبذل لتحقيقها.

وأوضحت أن قائمة عوائل الشهداء والأسرى والجرحى الذين قطع أبو مازن مخصصاتهم أكبر دليل على عدم صحة ادعاءاته باستمرار صرف هذه المخصصات.

وأضافت: "إننا في حركة حماس وأمام كل هذه التحديات التي باتت تعصف بالقضية الفلسطينية، وهذا المنعطف الخطير الذي تمر به وحدة شعبنا، ومن باب المسؤولية الوطنية؛ فإننا نؤكد أن تحقيق الوحدة الوطنية سيبقى على رأس اهتماماتنا وسلم أولوياتنا، ويجب أن تتحقق، ولكن على قاعدة الشراكة وتطبيق ما تم الاتفاق عليه في القاهرة 2011م، وإن التوافق على استراتيجية وطنية نضالية أمر في غاية الأهمية لمواجهة التحديات كافة، وعلى رأسها صفقة القرن".

فلسطين أون لاين، 2019/3/31

16. الفصائل بغزة تدعو الملوك والرؤساء في القمة العربية لدعم القدس

تونس: وجهة لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة رسالة، إلى رؤساء وملوك وأمراء الدول العربية المجتمعين اليوم الأحد، في تونس لبحث القضايا العربية وعلى رأسها قضية فلسطين والجولان السوري المحتل. ودعت الفصائل في بيان لها، الدول العربية لاتخاذ الخطوات والاجراءات الكفيلة للتصدي لما يقوم به الاحتلال من اقتحامات لباحات المسجد الأقصى والحفريات تحت قبة الصخرة وإغلاق بواباته وخاصة باب الرحمة والعمل على تهويد القدس، مؤكدة أن القدس أمانة في أعناقكم وبحاجة إلى موقف يحمي ويصون مقدساتنا المسيحية والإسلامية ومجابهة كل هذه السياسات بشكل عملي. كما طالبت الفصائل، الدول العربية لدعم الجهود المصرية من أجل إتمام المصالحة الفلسطينية الداخلية ومغادرة حالة الانقسام والتدخل لوقف.

فلسطين أون لاين، 2019/3/31

17. برهوم: المقاومة جاهزة للردّ وتغيير المعادلات

قال الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم إن المقاومة تراقب التزام الاحتلال بالتفاهمات ووقف القتل والعنف. وحذر برهوم الاحتلال من عدم الالتزام بالتفاهمات، مؤكداً أن المقاومة الفلسطينية جاهزة في الميادين للرد وتغيير المعادلات. وأكد برهوم أن اليوم يشكل مفترق طرق في التعامل مع الاحتلال إذا استمر بالقتل والعنف.

وأوضح أن مسيرات اليوم في ذكرى يوم الأرض والذكرى السنوية الأولى لمسيرات العودة وكسر الحصار هي رسالة قوة من أصحاب الحق.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/3/31

18. غازي حمد: إدارة ترامب متصهينة نرفض الحوار معها وندعو لمقاطعتها

غزة: وصف القيادي في حركة حماس، غازي حمد، الإدارة الأمريكية برئاسة ترامب، أنها متصهينة ومنحازة للاحتلال، مشددا على ضرورة مقاطعتها ورفض أي حوار معها. وأوضح حمد، في تصريحٍ له مساء الأحد، تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً منه، حقيقة التصريحات التي وردت على لسانه في الأيام الأخيرة التي زعمت أن حماس لا تمانع اللقاء مع إدارة ترامب. وقال: "ما صرحت به مؤخرا هو أن حركة حماس لا تمانع في اللقاءات والحوارات مع الأمريكين والأوربيين عامةً، وهذه سياسة الحركة المعتمدة، ولم أخصص الإدارة الأمريكية برئاسة ترامب".

وأضاف "أنا مقتنع أن الإدارة الأمريكية برئاسة ترامب لا يمكن اللقاء أو الحوار معها بسبب أنها إدارة متصهينة ومنحازة للاحتلال بشكل أعمى، وتعمل منهجيا ضد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني".

وشدد على أن الحوار أو اللقاء معها غير مجدٍ؛ "بل أرفض ذلك بحزم، وأؤكد ضرورة مقاطعتها ورفض إجراء الحوارات معها تحت أي مبرر من المبررات".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/3/31

19. "القدس العربي": فصائل تبلغ اشتيه بمرشحيها للوزارة.. الحكومة ستضم قيادات وازنة من فتح

غزة: تشير المعلومات المتوفرة من داخل أوساط القيادة، وتحديدا المجموعة المشرفة على ترتيبات تشكيل الحكومة وتضم قيادات وازنة من حركة فتح، إلى أن الشكل العام للحكومة الفلسطينية الجديدة المكلف بتشكيلها محمد اشتيه عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، قارب على الانتهاء، وأنه جرى اختيار غالبية وزراء الحكومة، التي ستؤدي القسم أمام الرئيس بعد عودته من القمة العربية في تونس.

وحسب المعلومات فإن رئيس الحكومة المكلف، تلقى في أعقاب لقاءاته بالفصائل الفلسطينية والهيئات غير الحكومية والمستقلين، ترشيحات، وينتظر حاليا وصول باقي الترشيحات، خاصة من حزب الشعب الفلسطيني الذي مازال يدرس المشاركة من عدمها، بناء على قرار للجنة المركزية للحزب، ومن فصائل أخرى من المنظمة، تريد قبل تقديم مرشحها، معرفة الحقيبة التي ستؤول إليها من أجل اختيار الشخص المناسب. وطلبت فصائل من منظمة التحرير، التي أجريت معها مشاورات حول المشاركة،

أن يشغل ممثلوها حقائب وزارية خدماتية، فيما سيخصص جزء من مقاعد الحكومة لشخصيات مستقلة متخصصة في بعض المجالات، التي على الأغلب ستكون ذات اختصاص في المجال الاقتصادي.

وعلمت "القدس العربي" أن "حزب فدا" قدم عضو مكتبه السياسي رياض عطاري، ليمثلها في الحكومة الجديدة، بعد موافقة اللجنة المركزية للحزب مؤخرا عليه.

ويتردد أيضا أن هناك احتمالا لأن تكون مشاركة بعض الفصائل بصورة غير مباشرة، من خلال دفع بعضها بأسماء شخصيات مقربة منها، لا تحمل صفات تنظيمية قيادية عليا.

وفي هذا السياق، علمت "القدس العربي" أن مشاورات حصلت داخل أروقة حركة فتح خلال الأيام الماضية، شملت الحديث عن كيفية توزيع مقاعد الحكومة، والمقاعد التي ستتولاها الشخصيات المرشحة من الحركة أو تلك التي تدعم ترشيحها، وذلك بعد أن أفضت اللقاءات الأخيرة مع الفصائل والشخصيات المستقلة، إلى نضوج كبير في مشاورات التشكيل، وهناك معلومات تؤكد أن الوزارة ستشمل الكثير من الوزراء الجدد.

القدس العربي، لندن، 2019/3/31

20. "يديعوت": لا يمكن لجيشنا الانتصار على حماس.. الدخول إلى غزة كالدخول إلى أدغال فيتنام

الداخل المحتل: قالت صحيفة "يديعوت احرنوت" العبرية في افتتاحياتها يوم الأحد، "إن دخول الجيش الإسرائيلي إلى قطاع غزة يشبه الدخول في أدغال فيتنام". وذكرت الصحيفة أن جيش الاحتلال سيختفي في عقدة الأنفاق التي حفرها مقاتلي القماومة في غزة ، مشيرة إلى أن المقاومة لن ترفع الراية البيضاء وقد تطلب وقفا للنار بعد فترة قصيرة، أما "إسرائيل" التي ستتعرض لهجمة صواريخ لا تنقطع، وخسائر في الأرواح والممتلكات، فستوافق.

وأكدت أنه لا يمكن للجيش الإسرائيلي المجهز بأحدث التقنيات، أن ينتصر على حركة "حماس" التي تدير قطاع غزة، مؤكدة أنه لا يوجد زعيم "إسرائيلي" حقيقي يمكن أن يعترف للجمهور "الإسرائيلي" بهذا الأمر.

ونوهت الصحيفة إلى أن "الانطباع يؤخذ بأن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، الذي يتصرف بحذر باستخدام القوة في القطاع، يفهم هذا جيدا، ويقال في صالحه أنه الوحيد من بين كل خصومه السياسيين الذي لا يعنى بسيناريوهات هاذية على نمط: دعوا الجيش الإسرائيلي ينتصر".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام – غزة، 2019/3/31

21. موقع والا العبري: قذيفة يوم الأحد إنذار من حماس بضرورة تنفيذ التفاهمات

غزة: اعتبر أمير بوخبوط المحلل العسكري في موقع والا العبري، أن إطلاق القذيفة الصاروخية مساء يوم الاحد باتجاه المستوطنات المحاذية لقطاع غزة بمثابة رسالة من حركة حماس بغزة.

وأضاف بوخبوط: أن حماس تنقل بهذه القذيفة رسالة إلى المستوى السياسي الإسرائيلي بأنها لن تنتظر طويلاً لإتمام التفاهمات.

وقال الناطق باسم جيش الاحتلال في وقت سابق: إن صافرات الإنذار انطلقت في كل من المجلس الاقليمي شعار هنيغف وسدوت هنيغف، في اعقاب إطلاق قذيفة صاروخية من قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2019/3/31

22. قيادي بحماس: أربع رسائل لمليونية الأرض والعودة

رام الله: قال القيادي في حركة "حماس" رأفت ناصيف إن غزة أبرقت بمجموعة من الرسائل في مليونية الأرض والعودة التي جرت أمس السبت. وركز ناصيف في بيان وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" صباح الأحد على 4 رسائل للمليونية التي جرت أمس. ووفق ناصيف فإن الرسالة الأولى هي: حق العودة شريان القضية وعنوان الصراع وعنوان المشروع الوطني ورمز وحدة الأرض.

أما الرسالة الثانية فهي أن أقصر الطرق لتحقيق الوحدة هو نهج التمسك بالحقوق والثوابت، وعلى رأسها الرفض المطلق للاحتلال وكل إفرازاته.

في حين أشار إلى أن الرسالة الثالثة هي إصرار شعبنا رغم كل ما يمر به من ظروف قاسية، على الانخراط في كل فعل حقيقي يهدف تحقيق الحق الفلسطيني، وتحقيق حريته واستقلاله.

أما الرسالة الرابعة هي أن الثبات على المواقف، والإصرار على الحقوق وقوة الفعل، تجعل صاحب الحق في المكان الصحيح وموقف القوة التي تربك العدو، لأن الحق ينتزع ولا يستجدى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/3/31

23. فصائل منظمة التحرير في لبنان تؤكد على حقّ الشعب الفلسطيني في نيل حقوقه المشروعة

أصدرت فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان لمناسبة يوم الأرض. وأكدت فصائل منظمة التحرير في لبنان على حق شعبنا الفلسطيني الثابت في نيل حقوقنا الوطنية المشروعة.

وبمناسبة إنعقاد الدورة الثلاثين للقمة العربية في تونس، جددت التأكيد على رفضها لكل قرارات الإدارة الأمريكية الجائرة والمتغطرسة التي تنتهك الحقوق الفلسطينية والعربية في فلسطين والجولان العربي السوري المحتل ومزارع شبعا وكفر شوبا اللبنانيتين، لصالح إدامة ودعم الاحتلال الإسرائيلي،

ورفضت اعتراف الإدارة الأمريكية بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال، ونقل سفارتها إلى القدس، وإغلاق بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، ووقف تمويل وكالة الأونروا، وقطع المساعدات والالتزامات الأمريكية تجاه السلام، ودمج القنصلية بالسفارة الأمريكية، والتشجيع على انفصال غزة عن الأرض الفلسطينية المحتلة.

ورفضت وإدانت بأشد العبارات اعتراف الإدارة الأمريكية الباطل بسيادة دولة الاحتلال على الجولان العربي السوري المحتل ونعتبره. وإدانة بشدة سرقة سلطات الاحتلال الإسرائيلي لأموال الشعب الفلسطيني، ما يصطلح على تسميته بأموال المقاصة.

ودعت القمة العربية إلى اتخاذ موقف حازم وصارم والوقوف في وجه هذا المسلسل الأمريكي العنجهي المتعالي. وناشدت القمة العربية بتنفيذ قراراتها السابقة بتوفير شبكة الأمان المالية لدولة فلسطين بمبلغ 100 مليون دولار شهري لمساعدة شعبنا على الصمود وتجاوز الضغوط الإسرائيلية والأزمة المالية التي تنعكس سلبا على حياة ومعيشة أهلنا وشعبنا الصامد الصابر في الوطن والشتات.

المستقبل، بيروت، 2019/3/31

24. "لجان المقاومة": يوم الأرض يوماً للوحدة الوطنية وتوجيه البوصلة في وجهتها الحقيقية

عمان – نادية سعد الدين: قالت لجان المقاومة في فلسطين المحتلة في تصريح لها إن يوم الأرض الخالد في الذاكرة الوطنية يؤكد جذور القضية الفلسطينية المرتكزة على المشروع الوطني الذي يستند في جوهره إلى استعادة الأراضي الفلسطينية السليبة وتحرير الوطن المحتل. وأضافت أن يوم الأرض يشكل يوماً للوحدة الوطنية وتوجيه البوصلة الفلسطينية في وجهتها الحقيقية نحو قتال العدو الصهيوني وتحرير فلسطين وتحقيق عودة اللاجئين إلى ديارهم المحتلة بعد كنس المحتل. وشددت على رفض كافة المشاريع المشبوهة الرامية إلى شرعنة المحتل ووجوده على أرض فلسطين، وتأكيد استعداد جماهير الشعب الفلسطيني للتضحية لإسقاط المؤامرة الممثلة بصفقة القرن الأمريكية التي تستهدف تصفية القضية الوطنية على حساب الحقوق التاريخية الثابتة.

الغد، عمان، 2019/3/31

25. الحسم مؤجل لبعد الانتخابات: "تسهيلات" في غزة بدءً من الإثنين.. توسيع مساحة الصيد وفتح المعابر

ذكر موقع **عرب 48، 2019/3/31**، أن مسؤولين إسرائيليين أكدوا، مساء الأحد، أن حكومة الاحتلال تعتزم تقديم "تسهيلات" في قطاع غزة المحاصر، بما في ذلك توسيع مساحة الصيد، والمصادقة على

إدخال أموال المنحة القطرية للعائلات الفقيرة في القطاع، كجزء من تفاهمات سابقة توصلت إليها فصائل المقاومة مع الجانب الإسرائيلي عبر وسطاء دوليين.

ونقل التلفزيون الرسمي الإسرائيلي (كان)، عن مسؤولين إسرائيليين، وصفهم بالمطلعين على جهود الوساطة الدولية، بأن حكومة الاحتلال تدرس الطلب المصري بزيادة في قيمة المنحة المقدمة من قطر، بعد أن أعربت الدولة الخليجية بالفعل عن استعدادها لزيادة المبلغ المحول إلى غزة لتصل إلى 40 مليون دولار.

من جانبه، كتب محلل الشؤون العسكرية في صحيفة "هآرتس"، عاموس هرئيل، أن الحكومة الإسرائيلية مستعدة للذهاب أبعد من ذلك لتحقيق "سلام نسبي" في الجنوب، قد يستمر حتى موعد إجراء الانتخابات العامة الإسرائيلية. واستشهد هرئيل للتأكيد على ذلك بتجنب مكتب رئيس الحكومة ووزير الأمني، بنيامين نتنياهو، بالإضافة إلى البيانات الرسمية الصادر عن الجيش الإسرائيلي، ذكر أي معلومة حول "تسهيلات" في قطاع غزة. كما رفضت وزارة الأمن التعليق على أنباء حول زيادة مساحة الصيد، المعلومة التي أكدتها المصادر الفلسطينية.

وأضافت **الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/31**، من غزة، أن "إسرائيل" أعادت فتح معبرين مع غزة يوم (الأحد) بعد إغلاقهما نحو أسبوع في أعقاب إطلاق صاروخ من القطاع على إسرائيل، على ما أفادت به مسؤولة. وقالت المتحدثة باسم وحدة وزارة الدفاع الإسرائيلية المشرفة على المعابر لوكالة الصحافة الفرنسية إنه أعيد فتح معبر بيت حانون (إيريز) المخصص لعبور الأشخاص ومعبر كرم أبو سالم (كيريم شالوم) المخصص لمرور البضائع، اليوم (الأحد)، بعد إغلاقهما إثر سقوط صاروخ أطلق من القطاع على منزل بوسط إسرائيل متسبباً بإصابة سبعة أشخاص بجروح.

وفي سياق متصل، أعلن الجيش الإسرائيلي فجر يوم (الأحد) استهداف مواقع تابعة لحركة "حماس" في قطاع غزة. وذكر أفيخاي أدرعي، المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، على حسابه على موقع "تويتر" أن "دبابات الجيش قصفت مواقع تابعة لمنظمة (حماس) في قطاع غزة". وأضاف أن هذا جاء "رداً على إطلاق قذائف صاروخية من القطاع باتجاه إسرائيل" الليلة الماضية.

26. نتنياهو يستقبل الرئيس البرازيلي ويشيد بالعلاقات الإسرائيلية البرازيلية

استقبل رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، الرئيس البرازيلي جايير بولسونارو في مطار بن غوريون، صباح يوم الأحد، حيث أشاد بالعلاقات بين البلدين، مشيدا بتوجه الرئيس بولسونارو في تعزيز العلاقات الإسرائيلية البرازيلية، من خلال توقيع الاتفاقيات بين البلدين في مجالات التجارة

والاستثمارات والتكنولوجيا والزراعة والطاقة والسياحة. وقال بولسونارو بالعبرية خلال مراسم الترحيب به ونتنياهو إلى جواره في مطار بن غوريون في تل أبيب "أحب إسرائيل".

وأضاف نتنياهو في كلمته إننا "نصنع التاريخ معا. فمنذ توليك منصب الرئيس خلال شهر كانون الثاني/يناير من هذا العام، لقد باشرنا بعصر جديد للعلاقات البرازيلية الإسرائيلية. وقد حضرت تلك المراسم التي تم تحليفك رئيسا خلالها. وها تقوم بعد مرور ثلاثة أشهر فقط بزيارتك الأولى خارج حدود القارة الأمريكية لتصل إسرائيل بغية قيادة علاقتنا إلى قمة جديدة".

وتابع: "إنك قد جئت لهنا على رأس وفد يضم الوزراء ونواب البرلمان ورجال الأعمال، ليشكل أكبر وفد برازيلي زار إسرائيل، بحيث سنبرم خلال الأيام المقبلة العديد من الاتفاقيات بيننا. وسنزور حائط المبكى في القدس عاصمتنا الأبدية، وكذلك سنزور معا معارض الابتكار، لرواد الأعمال الإسرائيليين الذين أحدثوا ثورة بأعمالهم الابتكارية المدهشة".

وتطرق نتنياهو إلى الاتفاقيات التي ستبرم بين البلدين خلال الزيارة بالقول: "سنبرم الاتفاقيات المعنية بمجال الأمن. كما سنبرم العديد من الاتفاقيات"، وسيلتقي نتنياهو في وقت لاحق من هذا اليوم بالرئيس بولسونارو، وذلك متابعة للقاء الموسع بحضور الوزراء من كلا الدولتين.

عرب 48، 2019/3/31

27. نتنياهو يأمر بإبقاء التعزيزات العسكرية في محيط غزة

تل أبيب: صرح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بأنه أعطى توجيهات بإبقاء التعزيزات العسكرية في محيط قطاع غزة. وقال خلال استقباله الرئيس البرازيلي جاير بولسونارو، الذي بدأ يوم الأحد زيارة لإسرائيل: "أوعزت بإبقاء قوات الجيش منتشرة بشكل كامل حول قطاع غزة، بما في ذلك الدبابات وقطع المدفعية والقوات البرية والجوية". وحذر من أن إسرائيل مستعدة للتعامل مع جميع السيناريوهات، وقال: "إن اضطررنا لذلك، فإننا مستعدون لمعركة واسعة النطاق".

القدس، القدس، 2019/3/31

28. مندلبليت يرفض إلزام نتنياهو بجمع "الكابينيت".. وبينيت يرفض التهدئة ويعدّ عدم تصفية السنوار فشلاً

ذكر موقع **عرب 48، 2019/3/31**، أن المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أفيحاي مندلبليت رفض، مساء يوم الأحد، طلب وزير التعليم، نفتالي بينيت، بإلزام رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بالدعوة إلى اجتماع المجلس الأمني والسياسي الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية (الكابينيت)، لبحث الوضع في قطاع غزة.

واعتبره رئيس حزب "اليمين الجديد"، توصية مندلبليت وقرار نتنياهو بإلغاء اجتماع كان مقرراً لـ "الكابينيت"، ووصف ذلك بأنه "تخلي عن سكان الجنوب بسبب السياسة". وأضاف بينيت، الذي احتفظ بعضوية المجلس الأمني والسياسي المصغر خلال الأعوام الستة الماضية: "الصواريخ تسقط بشكل متواصل على سكان الجنوب، أمن وسكان الجنوب لا يمكن أن يكونا رهائن للحملات الانتخابية".

وادعى أن "نتنياهو تجنب جمع الكابينيت لأنه يعلم أنه كما سارت الأحوال خلال العملية التي نفذها الجيش لتدمير أنفاق حماس، سأعارض الصفقة المشينة مع حماس وسأقود خطة مبتكرة لهزمهم".

وطالب بينيت مندلبليت، إلزام نتنياهو، بعقد جلسة للكابينيت، علما بأن وسائل إعلام إسرائيلية أفادت أنه تقرر إلغاء اجتماع الكابينيت الذي كان مقررا يوم الأربعاء المقبل، دون توضيح الأسباب، في ظل الحديث عن إعطاء فرصة للوسيط المصري لإنجاح مساعي التوصل لاتفاق "تهدئة" وتثبيته.

واعتبر بينيت أنه "من غير المنطقي أن يدير رئيس الحكومة للأحداث في غزة من خلال إقصاء الوزراء"، مضيفا في رسالته: "طلبت من السكرتير العسكري لرئيس الحكومة ورئيس مجلس الأمن القومي عقد اجتماع للكابينيت، لكن لم يتم الإجابة على الرسالة".

وأضافت **القدس، القدس، 2019/3/30**، من غزة، أن حزب اليمين الجديد برئاسة نفتالي بينيت وإيليت شاكيد قرر، مساء يوم السبت، التصويت خلال جلسة المجلس الوزاري المصغر "الكابنيت" المتوقع عقدها الأربعاء على أبعد تقدير، ضد التفاهمات الخاصة بالتهدئة مع حركة حماس في غزة.

وقال بينيت وشاكيد في بيان مشترك، إن "هذا الاتفاق يمثل استسلاما للإرهاب ويفتح شهية حماس لموجة جديدة من الإرهاب، والعنف". وفق قوله.

واعتبر عدم تصفية الجيش للقيادي في حماس يحيى السنوار بمثابة فشل كبير. قائلا: "كان يجب أن تتم تصفيته لا أن يملي علينا شروطه ويتجول كطاووس منتصر، لقد خرج إلى جانب قيادة حماس في احتفالات النصر دون أن يخشوا اغتيالهم".

29. لبيد لا يعرف هنية من السنوار

الناصرة: أظهرت وسائل إعلام عبرية، يوم الأحد، تغريدة نشرها يائير لبيد أحد زعماء تحالف "أزرق-أبيض" المنافس لرئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، وهو لا يستطيع التفريق في معرفة إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، ويحيى السنوار قائد الحركة بغزة.

ونشر لبيد عبر صفحته على موقع "تويتر" صورة للسنوار إلى جانب شاب يلتقط معه صورة سيلفي خلال مسيرات غزة يوم السبت، إلا أنه عرف السنوار على أنه هنية، وهذا ما دفع بعض الإسرائيليين إلى وصفه بالسياسي الفاشل الذي "لا يعرف عدوه". وأقدم لبيد على تعديل المنشور بوضع اسم

السنوار عليه، حيث جاء في تغريدته "السنوار يلتقط صورة سيلفي بالقرب من السياج وأطفالنا في الملاجئ.. من هنا تعرف أن نتنياهو فقد الردع".

فلسطين أون لاين، 2019/4/1

30. مُراقِب الدولة يكشِف عيوب الجبهة الداخليّة ومروحيّات الاحتلال

الناصرة – زهير أندراوس: سؤالٌ منطقيٌّ: في الأسبوع الماضي أطلقت المُقاومة الفلسطينيّة في قطاع غزّة صاروخاً من مدينة رفح أصاب بيتاً في مستوطنة (ميشميريت) على بُعد 140 كم، الواقِعة شمال تل أبيب، الصاروخ هزّ كيان الاحتلال، والبقيّة معروفة، على الناحية الأخرى، حزب الله اللبنانيّ يمتلِك، بحسب التقديرات الإسرائيليّة، أكثر من 150 ألف صاروخ، قادِرة على إصابة كلّ بُقعةٍ في الدولة العبريّة، فكيف ستتعامل تل أبيب مع هذا الكمّ الهائِل من الصواريخ، وتحديداً الدقيقة منها؟

في هذا السياق، قال مراقب الدولة في كيان الاحتلال الإسرائيليّ، القاضي المتقاعد يوسف شابيرا، في تقريرين أعدّهما إنّ عيوباً كثيرة أصابت منظومة المروحيات التابعة لجيش الاحتلال واستعداد الجبهة الداخليّة للإنقاذ والإسعاف خلال حالات الطوارئ.

وبحسب موقع (WALLA) الإخباريّ–العبريّ، لفت شابيرا إلى أنّ هذه التقارير تعرِض صورةً واسعةً للفجوات والعيوب أثناء استعداد المنظومات التي يفترض أنْ تقدم المساعدة، بحسب تعبيره.

وأضاف شابيرا قائلاً إنّ العيوب المُهمّة التي ظهرت في التقارير تستوجِب التدّخل المباشر من قبل وزير الأمن ورئيس هيئة الأركان العامّة في جيش الاحتلال، وقائد سلاح الجو وقائد الجبهة الداخلية من أجل إصلاح الأمر، لاستعداد هذه المنظومات على ضوء التهديدات الإقليميّة.

وحول الوضع الحالي للجبهة الداخليّة، لفت القاضي شابيرا إلى أنّ المجلس الوزاري السياسيّ–الأمنيّ المُصغّر (الكابينيت) صادق خلال العام 2016 على سيناريو يتعلّق بالجهة المدنية للسنوات 2016 – 2020، وتابع قائلً إنّ السيناريو المتعلق بالجبهة الداخليّة هو سيناريو حرب على عدّة جبهاتٍ، خصوصاً فيما يتعلّق بالصواريخ التي بحوزة العدوّ، وسقوطها المتوقّع على الداخل وإلحاق أضرارٍ مُتوقعّةٍ بالمباني، كما أكّد.

وقد علقّت قيادة الجبهة الداخلية على التقريرين بالقول للموقع العبريّ إنّ السيناريو الذي صودق عليه في الكابينت لا يتضمّن جميع الجوانب المطلوبة من أجل الاستعداد لسيناريو الحرب المتوقع وتأثيره على الداخل، على حدّ قولها.

ووفقاً لشابيرا، فإنّ إحدى الفجوات التي ظهرت بين الخطط والواقع هو حجم كتائب الإنقاذ والإسعاف الذي لا يتناسب مع التهديدات الحديثة، وقال: منذ العام 1992 لم يتّم تحليل حجم ترتيب قوات كتائب الإنقاذ

والإسعاف التابعة للجبهة الداخليّة المطلوبة لتوافق مع سيناريو الجبهة الداخليّة، مُشدّداً في الوقت عينه على أنّه تبيّن أنّ كتائب الإنقاذ في الاحتياط في مستوى أهلية منخفضة حتى متوسطة، وفقاً لتعبيره.

ولفت الموقع الإخباريّ–العبريّ إلى أنّ التقرير فحص الخطط العملياتية لقيادة الجبهة الداخليّة، ووجد أنّ هناك كتائب من الإنقاذ والإسعاف مخصصةً لمُهمّة إخلاء السكان، على الرغم من أنّ الأمر قد يحدث في وقتٍ واحدٍ. وكتب المراقب: في وضعٍ كهذا تنفيذ الخطتين في الوقت نفسه قد يلحق ضرراً بسبب ازدواجية المهمات، على حدّ وصفه.

رأي اليوم، لندن، 2019/3/31

31. تقديرات إسرائيلية: الجهاد الإسلامي يقف خلف إطلاق الصواريخ

رام الله – ترجمة خاصة: قدرت مصادر عسكرية إسرائيلية، صباح يوم الأحد، أن تكون حركة الجهاد الإسلامي تقف خلف إطلاق الصواريخ تجاه مجمع مستوطنات أشكول المحاذي لحدود جنوب قطاع غزة. ونقلت صحيفة معاريف العبرية، عن تلك المصادر، قولها إن التقييم الأمني والتقديرات الحالية تشير لوقوف حركة الجهاد خلف إطلاق الصواريخ الخمسة.

فيما ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت، في تقرير آخر أن تقديرات الجيش تشير إلى وقوف الجهاد الإسلامي خلف إطلاق الصواريخ. مشيرةً إلى أن حماس لم تقف خلف العملية. وبينت أنه تقرر احتواء الموقف وعملية الرد بشكل بسيط من أجل عدم الإضرار بالترتيبات الجارية مع حماس خاصةً بعد أن نجحت في وقف الإرباك الليلي وقيادة المسيرات بشكل هادئ ما يشير إلى رغبة حماس بالتوصل لاتفاق.

القدس، القدس، 2019/3/31

32. استطلاع: اليمين يعزز قوته و32 مقعداً لـ"كاحول لافان"

خلص استطلاع للرأي، أجري ونشر يوم الأحد، إلى تصاعد في قوة معسكر اليمين، فيما يتفوق تحالف "كاحول لافان"، برئاسة بيني غانتس، على حزب الليكود بزعامة رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو.

جاء ذلك وفقاً لاستطلاع أجرته القناة 12 في التلفزيون الإسرائيلي، قبيل الموعد المحدد لانتخابات الكنيست بتسعة أيام (9 نيسان/ أبريل)، وشمل عينة مكونة من 502، بنسبة خطأ تصل إلى 4.4%.

وأظهرت نتائج الاستطلاع تعزيز معسكر أحزاب اليمين والحريديين تمثيله في الكنيست، ويواصل التفوق على معسكر أحزاب الوسط – يسار، بحيث يصل تمثيل الأول إلى 64 مقعدا في الكنيست، مقابل 56 مقعدا لأحزاب الوسط– يسار والأحزاب العربية.

وبحسب نتائج الاستطلاع فإن تحالف "كاحول لافان" يحصل على 32 مقعداً من أصل 120، في انتخابات تجري اليوم، فيما يقتصر تمثيل الليكود على 28 مقعداً، حيث يحل في المرتبة الثانية.

وبيّن الاستطلاع، حصول حزب العمل، برئاسة آفي غباي، على 8 مقاعد، فيما يحصل تحالف الجبهة والعربية للتغيير، على 7 مقاعد، في حين تحصل "يهودت هتوراه" الحريدية على 6 مقاعد.

وبحسب النتائج، يحصل كل من "اليمين الجديد" بقيادة نفتالي بينيت وأييلت شاكيد و"ميرتس"، بقيادة تمار زاندبيرغ، و"كولانو" برئاسة موشيه كاحلون، و"زيهوت" بقيادة موشيه فايغلين، على 5 مقاعد.

في المقابل، يحصل تحالف الموحدة والتجمع و"يسرائيل بيتينو" برئاسة أفيغدور ليبرمان، على 4 مقاعد في الكنيست؛ فيما يفشل كل "غيشر" برئاسة أورلي ليفي أباكسيس، في تجاوز نسبة الحسم (3.25%)، وتحصل القائمة على 1.6% من أصوات الناخبين.

وسُئل المستطلعة آراؤهم حول الشخص الأنسب لرئاسة الحكومة الإسرائيلية المقبلة، وجاءت الإجابات على هذا النحو: 38% يفضلون نتنياهو، 36% يفضلون غانتس، في حين رأى 15% من المستطلعين أن أياً من الاثنين غير مناسب للمنصب، وقال 11% من المستطلعة آراؤهم إنهم لا يعلمون.

وفحص الاستطلاع توقعات المستطلعين حول شخصية رئيس الحكومة الإسرائيلية المقبلة، بغض النظر عن الشخصية التي يعتبرونها الأنسب، 56% أجابوا أن نتنياهو هو من سيشكل الحكومة المقبلة، فيما يعتقد 22% أن غانتس سيشكل الحكومة، 18% قالوا إنهم لا يعلمون، و4% لا يعتقدون أن أياً من المرشحين سيشكل الحكومة.

عرب 48، 2019/3/31

33. 700 عائلة إسرائيلية تسوّق القات في أنحاء العالم

الناصرة: يكشف عدد من الإسرائيليين الذين يعتقلون في مطارات العالم لحيازتهم أوراق "القات" المحظورة في دول أوروبية كثيرة عن سعة ظاهرة تربية هذه النبتة اليمنية في إسرائيل بدوافع تجارية.

وتقول صحيفة "يديعوت أحرونوت" إن إيتي ملاحي (28 عاما) رجل إسرائيلي يعرف نبتة "القات" منذ أن ولد لأن عائلته تملك مزرعة للقات وتدير شركة "قات أفيغدور" لتسويق أوراق النبتة المخدرة التي جيء بها من اليمن للمنطقة المحيطة في مدينة "رحوفوت" القائمة على أنقاض قرية زرنوقة الفلسطينية المدمرة.

ويوضح مدير الشركة أوفك أفيغدور أن الشركة باتت امبراطورية اقتصادية نتيجة إقبال واسع من الإسرائيليين على اقتناء أوراق القات لاسيما أنها بديل للمخدرات الخطيرة وتستخدم في عمليات فطام المدمنين، زاعما أن تعاطي أوراق القات في إسرائيل ساهم في فطام الكثير من المدمنين على المخدرات ومنهم والده. وبالنسبة له فإن هذه الأوراق الخضر هي أكثر من نبتة يمضغها يهود اليمن ممن جلبوها معهم من اليمن. ويتابع "في أوراق النبتة تكمن طاقة توفر التهدئة لمن يمضغها وقد عانى والدي من صدمة ما بعد الحرب وتورط في تعاطي المخدرات لتسكين مخاوفه ولم ينج منها إلا بعدما تعرف على ورق القات قبل عشر سنوات وفي المرحلة الثانية بادر لتأسيس مزرعة لهذه الشجرة اليمنية وشركة لتسويق أوراقها".

ويقول إن والده يتمتع بإحساس تجاري متطور وقد أدرك سريعا أن عددا قليلا من الإسرائيليين يعرفون هذه النبتة خاصة المسنين اليهود المهاجرين من اليمن ممن كانوا يمضغونها خلال قراءتهم التوراة. ويشير إلى أن الكثير من المدمنين على المخدرات يقتنون أوراق القات من شركته وبعضهم من الفنانين البارزين ولاعبي كرة القدم.

وتوضح "يديعوت أحرونوت" أن القات تحولت من نبتة للمضغ إلى أحد أنواع المخدرات الأكثر رواجا في البلاد خاصة في حفلات الطبيعة وفي النوادي الليلية لا سيما أن القانون لا يحظرها بخلاف نبتة "القنب" التي تطالب أوساط واسعة بتشريعها اليوم في إسرائيل. وتشير أيضا لرواجها في أوساط نسوية للاعتقاد بأنها مفيدة في تخسيس الوزن.

لكن الشرطة الإسرائيلية تحذر من مادة "الكاثينون" المخدرة الموجودة في ورق القات. وردا على سؤال حول منع القات في دول أوروبية والسماح بها في إسرائيل رغم حملها مادة "الكاثينون" المحظورة تنقل الصحيفة عن الناطق بلسان شرطتها القول إن تعاطيها بدأ قبل عقود بعدما اصطحب يهود اليمن هذه النبتة مما جعل الظاهرة طبيعية واعتيادية بينما هذا التقليد مفقود في أوروبا ولذا فهي محرمة وغير قانونية في دول كثيرة.

وتكشف الصحيفة أن هناك 700 عائلة إسرائيلية تسوق أوراق القات بشكل رسمي في البلاد والعالم مما تسبب بمواجهات بين بعض جهات العالم السفلي المتصارعة على سوق القات في البلاد وفي أوروبا خاصة في ظل تدفق عشرات آلاف المهاجرين من الشرق لها ويبحثون عن أوراق القات.

القدس العربي، لندن، 2019/4/1

34. غزة: 4 شهداء بينهم 3 أطفال ومئات الجرحى جراء قمع الاحتلال مسيرات يوم الأرض السلمية

غزة: استشهد شاب وثلاثة أطفال، وأصيب مئات المواطنين، يوم السبت، جراء قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي مسيرات يوم الأرض السلمية في قطاع غزة. وأفاد مراسلنا، بأن قوات الاحتلال قمعت آلاف المواطنين المشاركين في المسيرات السلمية على الحدود الشرقية للقطاع، ما أسفر عن استشهاد شاب و3 أطفال، وإصابة المئات بالرصاص الحي وبالاختناق بالغاز المسيل للدموع، حالة 9 من المصابين وصفت بالحرجة جدا.

وأكدت مستشفيات القطاع أن حصيلة اعتداءات قناصة الاحتلال على المواطنين حتى ساعات مساء اليوم بلغت 4 شهداء، هم: محمد جهاد سعد (20 عاما) من حي الشجاعية شرق مدينة غزة، الذي استشهد صباح اليوم، والطفل أدهم نضال صقر عمارة (17 عاما) من حي النصر شمال مدينة غزة، الذي استشهد خلال مشاركته بمسيرة سلمية شرق المدينة، والطفل تامر هاشم أبو الخير (17 عاما)، الذي استشهد شرق خان يونس، إثر إصابته برصاصة في الصدر أطلقتها قوات الاحتلال خلال مشاركته في مسيرة يوم الأرض السلمية، والطفل بلال محمود النجار (17 عاما) الذي استشهد شرق خان يونس، إثر إصابته برصاصة في البطن، إضافة إلى 316 مصابا.

ولفت إلى أن من بين الإصابات 86 طفلا و29 سيدة، و5 حرجة جدا، و9 خطيرة، و121 متوسطة و181 طفيفة، منهم 3 مسعفين، و7 صحفيين، كما تضررت 3 سيارات إسعاف بشكل جزئي.

وأشارت إلى أن الجرحى من مختلف محافظات القطاع؛ 39 إصابة من شمال غزة، و108 من غزة، و73 من محافظة الوسطى، و41 من خان يونس، و55 من رفح. وأوضحت أن 64 إصابة كانت بالرصاص الحي، و16 بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، و13شظايا بالجسم، و46 غاز، و94 انفجار قنبلة غاز، و83 إصابات أخرى.

وحول مكان الإصابات في الجسم؛ كانت على النحو التالي: 64 في الرقبة والرأس، و55 في الأطراف العلوية، و16 في الظهر والصدر، و18 في البطن والحوض، و125 في الأطراف السفلية، و34 استنشاق غاز، و4 حالات في أماكن متعددة.

وأوضح أن آلاف المواطنين من مختلف الفئات العمرية شاركوا في مسيرات يوم الأرض، التي انطلقت ظهر اليوم من مختلف مدن ومخيمات قطاع غزة، صوب المخيمات الخمسة المقامة على طول الشريط الحدودي شرق قطاع غزة، وتحديدا شرق مدينة غزة، وشرق مخيم البريج وسط القطاع، وشرق مدينتي رفح وخان يونس، وشرق بلدة جباليا شمال القطاع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/30

35. "الأونروا": استشهاد 192 مواطناً وإصابة 28 ألفاً منذ بداية مسيرات العودة

بعد انقضاء عام على بداية المظاهرات في غزة، والتي أمست تعرف باسم مسيرة العودة الكبرى، تعرضت أفواج من سكان القطاع، وتحديدا الرجال الشباب، للقتل فيما جرح العديدون ومنهم من أصبحوا بحاجة إلى مساعدة طبية ونفسية اجتماعية طويلة المدى. واستنادا إلى أرقام مكتب تنسيق المساعدات الإنسانية، فإنه وحتى الخامس عشر من آذار 2019 قتل ما مجموعه 192 فلسطيني (بمن في ذلك 40 طفلا) فيما أصيب أكثر من 28,000 بجراح. وقد أعربت الأمم المتحدة ضمن هذا السياق عن مخاوفها حيال الاستخدام المفرط للقوة التي تم توظيفه من قبل القوات الإسرائيلية خلافا للمعايير السارية بموجب أحكام القانون الدولي.

واستنادا إلى المعلومات التي تم جمعها من خلال عملياتها وشهادات موظفيها والمنتفعين من خدماتها، تصدر وكالة الأونروا يوم السبت تقريرا يتحدث عن الأثر المدمر للمظاهرات الأسبوعية على أرواح وسبل معيشة وصحة لاجئي فلسطين وتأثيرها على خدمات الوكالة أيضا. وارتباطا بإطلاق التقرير، فإن الوكالة تعبر عن قلقها وتأثرها العميقين جراء مقتل 13 من طلبتها، وجرح 227 آخر، معظمهم تتراوح أعمارهم ما بين 13–15 سنة، وجراء احتمالية عدم قدرة الطلبة المصابين بالاستمرار في دراستهم، وخصوصا منهم من يضطر للغياب عن مقاعد الدراسة لفترات طويلة.

موقع الأونروا على الإنترنت، 2019/3/29

36. "هآرتس": الاحتلال يقر 5 آلاف بيت استيطاني في الضفة الغربية

تل أبيب، رام الله: كشفت مصادر سياسية في تل أبيب، أن الإدارة المدنية التابعة للجيش الإسرائيلي، التي تدير الضفة الغربية، تستعد بناءً على أوامر وزير الدفاع، بنيامين نتنياهو، للمصادقة على بناء 1,427 وحدة استيطانية في الأسبوع القريب، وتنوي الإعداد للمصادقة على 3,500 وحدة استيطانية أخرى في وقت لاحق. وقالت هذه المصادر إن المصادقة على الوحدات الاستيطانية ستتم هذه الأيام، بشكل مقصود، لخدمة المعركة الانتخابية لنتنياهو، علماً بأن الانتخابات الإسرائيلية ستجري في يوم الثلاثاء المقبل التاسع من أبريل (نيسان) الحالي. وعندما يتم إقرار المخطط في مؤسسات الإدارة المدنية يعتبر بمثابة المرحلة الأخيرة من حيث الموافقات الحكومية على الوحدات الاستيطانية، وبعد ذلك سيكون من الممكن الإعلان عن المناقصات والشروع بالبناء.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/1

37. فلسطينيو 48 يحيون يوم الأرض بنشاطات جماهيرية حاشدة

الناصرة – برهوم جرايسي: أحيت حشود كبيرة من فلسطينيي 48 أمس السبت، الذكرى الـ 43 ليوم الأرض الخالد، بمسيرة جماهيرية حاشدة في مدينة سخنين (شمال) وفي مهرجان خطابي في النقب. وهتف المشاركون في كل المسيرات، ضد جرائم السلطة الحاكمة، التي صعّدتها بتدمير 11 بيتا خلال أسبوع واحد، كما هتفوا نصرة لفلسطين والقدس عاصمة، وغزة الصامدة.

وكانت نشاطات إحياء ذكرى يوم الأرض قد بدأت في مختلف مدن وبلدات فلسطينيي 48 بندوات وبرامج وطنية، على مر الأيام الماضية. وجرت يوم أمس زيارات لأضرحة الشهداء الستة في كل من مدينة الطيبة وقرية كفر كنا ومدينتي عرابة وسخين. وشهد النقب مهرجانا خطابيا، في حي العتايقة جنوب مدينة راهط، الذي شهد جرائم هدم بيوت فيه في الأيام الأخيرة، وألقيت كلمة من شخصيات سياسية عديدة بينهم أعضاء كنيست. وفي ساعات بعد الظهر انطلقت المسيرات التقليدية، في منطقة البطوف، التي تعرف باسم مثلث يوم الأرض، مركز الأحداث في العام 1976.

الغد، عمّان، 2019/3/31

38. المخيمات الفلسطينية في لبنان تحيي ذكرى يوم الأرض

بيروت: أحيت المخيمات الفلسطينية في لبنان أسبوعاً من فعاليات "يوم الأرض" الفلسطيني، الذي يصادف في 30 مارس/آذار من كل عام، وشهدت المخيمات في مختلف المناطق اللبنانية فعاليات متنوعة من الإضرابات العامة، إلى الفعاليات الثقافية والشعبية.

وعمّ الإضراب العام مخيمات اللاجئين شمال لبنان، وأقفلت المدارس والمؤسسات والمحال التجارية أبوابها واقتصر العمل على المستشفيات والصيدليات والأفران، ورفعت الأعلام الفلسطينية والرايات السوداء على أسطح البيوت وعلى الشرفات.

ونظمت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين"، وقفة تضامنية عند الحدود اللبنانية – الفلسطينية في بلدة مارون الراس، رفع المشاركون فيها لافتات تضامناً مع الطفل الفلسطيني الأسير خالد الشيخ، وجميع الأسرى في السجون الإسرائيلية، وبرزت في تلك النشاطات مشاركة أعداد من اللاجئين الفلسطينيين اللاجئين من المخيمات في سورية.

كما واكبت "منظمة ثابت لحق العودة"، سلسلة نشاطات ثقافية تخللها تشجير زيتون، ويوم تراثي مفتوح في مخيم عين حلوة في صيدا جنوبي لبنان إضافة إلى سلسلة محاضرات في مخيمات البقاع شرقي لبنان، وفي طرابلس شمالاً وفي صور جنوباً.

ونظمت مؤسسات أهلية فلسطينية ولبنانية "معرض التراث الفلسطيني" في قصر الأونيسكو في بيروت للتعريف بالتراث الفلسطيني، وتمت مواكبة أغلب تلك النشاطات إلكترونياً من خلال إطلاق وسم #يوم_الأرض على مواقع التواصل الاجتماعي.

كما أصدرت قيادة "فصائل منظمة التحرير الفلسطينية" في لبنان، بياناً في الذكرى 39 ليوم الأرض، كررت فيه المطالبة بـ"حق الشعب الفلسطيني بالعودة إلى الوطن والأرض، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس".

وأكد مكتب شؤون اللاجئين لحركة "حماس"، في بيان لمناسبة ذكرى يوم الأرض، أن "هذا اليوم هو علامة فاصلة في الصراع مع الكيان الصهيوني"، وشدد البيان على أن "فلسطين هي حق للفلسطينيين، أفراداً وجماعات، حق أصيل لا بديل عنه، وإن حق العودة هو حق ثابت لا يسقط بالتقادم ولا بالتنازل، ولا يحق لأحد أن يفاوض على هذا الحق".

العربي الجديد، لندن، 2019/3/31

39. نادي الأسير يطالب بالكشف عن مصير الأسرى الفلسطينيين في سجن النقب

رام الله: طالب نادي الأسير المؤسسات الحقوقية الدولية العاملة في فلسطين بالتدخل للكشف عن مصير أسرى قسم (3) في معتقل "النقب الصحراوي"، مع استمرار عزلهم في ظروف قاسية ومأساوية بعد أن جرّدتهم من كافة مقتنياتهم، ومنعهم من زيارة الأهل والعائلة، والتواصل مع رفاقهم في الأقسام الأخرى. وأوضح النادي في بيان صحافي وصل "القدس العربي" نسخة منه، "أن حصيلة الإصابات النهائية في قسم (3) جراء عمليات القمع وصلت إلى (120) أسيراً، توزعت ما بين إصابات بالكسور في الأيدي، والأسنان والحوض، إضافة إلى إصابات بالرصاص (وهو نوع جديد يستخدم في القمع، بحيث تخرج من الرصاصة حبيبات تؤدي إلى إحداث جروح في أماكن مختلفة في الجسم)، وجروح في الرأس، والعيون، وإصابات بالصدر، علماً أن غالبيتهم أُصيبوا بعدة إصابات.

القدس العربي، لندن، 2019/4/1

40. السيسي: تحرير الأراضي المحتلة ينهي الصراع مع "إسرائيل"

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الأحد، أن استمرار الظلم الواقع على الشعب الفلسطيني سيبقى وصمة عار على الجبين الدولي، طالما استمر ضرب عرض الحائط بقرارات الشرعية الدولية، وبقيت محاولات الالتفاف على مرجعيات السلام ومحدداتها. وأكد السيسي، في كلمته بالقمة العربية، أنه لا مخرج من الصراع مع "إسرائيل" إلا بتحرير جميع الأراضي العربية،

منبها إلى التحديات العربية المتراكمة، والذي يأتي على رأسها الصراع العربي "الإسرائيلي"، معرباً عن ثقته في أنه ليس هناك مخرج نهائي منه إلا بحل سلمي شامل وعادل، يعيد الحقوق إلى أصحابها، بحيث يحصل الشعب الفلسطيني على حقه في الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

الخليج، الشارقة، 2019/4/1

41. الأزهر: نضال الفلسطينيين يستحق دعم كل المنصفين

وام: أكد الأزهر الشريف، أن نضال الشعب الفلسطيني من أجل استعادة أرضه وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، يستحق دعم كل المنصفين والعقلاء في العالم، مشيداً بتضحيات الفلسطينيين وصمودهم التاريخي في وجه الاحتلال الصهيوني.

جاء ذلك في بيان أصدره، أمس، بمناسبة ذكرى يوم الأرض الفلسطيني الذي يوافق الثلاثين من مارس/آذار من كل عام. ودعا الأزهر إلى توعية الشباب العربي والمسلم بجذور القضية الفلسطينية، وبعروبة فلسطين الضاربة بجذورها في أعماق التاريخ.

الخليج، الشارقة، 2019/3/31

42. عاهل الأردن: لا أمن واستقرار دون حلّ عادل للقضية الفلسطينية

تونس – الأناضول: قال العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، إنه "لا أمن واستقرار دون حل عادل للقضية الفلسطينية". وأضاف الملك عبد الله خلال كلمته في الدورة الثلاثين للقمة العربية المنعقدة في تونس، اليوم الأحد، أن "القضية الفلسطينية كانت وستبقى الهم الأول الذي يشغل الوجدان العربي، ونؤكد أن الأساس في التعاطي معها لا بد أن يكون ضمن ثوابتنا العربية".

وتابع: "لا أمن ولا استقرار ولا ازدهار في المنطقة دون حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية يلبي طموحات الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على خطوط الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها "القدس الشرقية" استنادا إلى حل الدولتين ومبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية".

ومضى قائلاً: "أما القدس الشريف وما تتعرض له المقدسات الإسلامية والمسيحية فيها من انتهاكات هدفها تغيير تاريخ وهوية المدينة، وانطلاقا من وصايتنا الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية فيها، فإنني أؤكد على أن الأردن مستمر بدوره التاريخي في حمايتها والدفاع عنها".

فلسطين أون لاين، 2019/3/31

43. عون في "قمة تونس": الأخطر من الحرب هو المشاريع السياسية والصفقات

أكد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون "أن ما هو أخطر من الحروب التي اندلعت في بعض الدول العربية، المشاريع السياسية والصفقات التي تلوح في الأفق بعد سكوت المدفع، وما تحمله من تهديد وجودي لدولنا وشعوبنا، فشرذمة المنطقة والفرز الطائفي يمهدان لمشروع إسقاط مفهوم الدولة الواحدة الجامعة لصالح كيانات عنصرية طائفية وفرض واقع سياسي وجغرافي جديد يلاقي ويبرر إعلان إسرائيل دولة يهودية".

واعتبر "أن قرار الرئيس الأمريكي الذي يعترف بسيادة إسرائيل على مرتفعات الجولان، لا يهدد سيادة دولة شقيقة فحسب، بل يهدد أيضا سيادة الدولة اللبنانية التي تمتلك أراض قضمتها إسرائيل تدريجيا، لا سيما في مزارع شبعا وتلال كفرشوبا والقسم الشمالي من بلدة الغجر، والملكية اللبنانية لهذه الأراضي مثبتة بالوثائق والخرائط المعترف بها دوليا".

المستقبل، بيروت، 2019/3/31

44. مناسبة يوم الأرض: دعوات لبنانية للتمسك بالحقوق في الأراضي العربية المحتلة

بيروت: شكلت الذكرى الثالثة والأربعين لإحياء يوم الأرض، مناسبة، لإطلاق سلسلة مواقف دعت إلى "التمسك بالحقوق في الأراضي العربية المحتلة واستمرار الصمود والنضال في مواجهة العدوان الإسرائيلي المتواصل والاستيطان، حتى تحقيق العودة وزوال الاحتلال".

وكتب رئيس "الحزب التقدمي الاشتراكي" وليد جنبلاط على حسابه على "تويتر": "من سخريات القدر انه في يوم الأرض يوم فلسطين المحتلة ملايين من العرب إلى جانب أهلها يتوهون في البراري والأمصار والبحار مشردين نتيجة صراع الأنظمة والمحاور وأطماع الدول الكبرى وخطوط النفط الجديدة".

وغرد رئيس تيار المردة النائب والوزير السابق سليمان فرنجية قائلا: "الأرض لنا... ولن نفرّط بحبّة تراب من أرضنا العربية من فلسطين إلى الجولان السوري إلى مزارع شبعا في لبنان".

واعتبر النائب جان عبيد، في تصريح، أن "ليس هناك أكثر صمما ممن لا يريد أن يسمع. وهذا هو حال الغالبية الساحقة ممن يديرون السلطة والاحتلال في إسرائيل على الشعب الفلسطيني الغاضب. والبعض أو الكثير من العرب ليسوا في منأى عن هذا الصمم". وقال: "آن للإسرائيليين حكاما ومحكومين أن يعتبروا ويتعظوا أن لا فرصة ولا قدرة على دوام هذا الأمر، وأن إعادة الأراضي المحتلة والحقوق المسلوبة لا مفر منه سواء في فلسطين أو سورية أو لبنان. إن الانتفاض على هذه

الحال يتعاظم ويتفاقم من عام إلى عام ومن بلد إلى بلد ومن جيل إلى جيل. والتسليم العادل والعاجل بهذه الحقوق وبالحل الشامل على هذه الأسس أقل كلفة وضررا اليوم مما هو غدا لكل من يرفض أن يرى أو يسمع بعد كل يوم. والتاريخ أكبر معلم لمن يريد وحتى لمن لا يريد أن يتعلم".

وغرد النائب عبد الرحيم مراد، قائلا: "يوم الأرض هذا العام يكتسب بعدا يختلف عما سبقه، حيث يزداد تعلق أبناء الأرض العربية المحتلة بها كلما كشف العدو الغاصب عن نواياه العدوانية بطمس هويتها ومصادرتها لصالح المشروع الصهيوني، الرد من أبناء الأرض المزيد من التمسك بها ومقاومة العدو حتى تحريرها لتبقى الأرض بتتكلم عربي".

ووجه "تيار المستقبل"، في يوم الأرض، تحية إلى الأراضي العربية المحتلة، من فلسطين إلى مزارع شبعا وتلال كفرشوبا في لبنان وهضبة الجولان في سورية".

وأضاف: "إنه يوم لتأكيد الثبات على التمسك بحقوقنا بكامل الأراضي المحتلة، ومواصلة النضال والضغط على المجتمع الدولي من أجل الدفاع عن هويتها وتاريخها، واستعادتها حرة مستقلة. يوم للتضامن مع القدس وغزة وكامل الأراضي الفلسطينية المحتلة، ويوم للتضامن مع الجولان وأهله ورفض كل الدعوات لإخضاعه لسيادة الاحتلال".

وأكدت حركة "أمل" "دعمها لأماني الشعب الفلسطيني في تحرير أرضه وتقرير مصيره وإقامة دولته الفلسطينية على كامل أرضه، وان الهبات المجانية التي يقدمها رأس الدولة الأمريكية لصنيعته إسرائيل هي هبات من لا يملك لمن يعتدي. تماما كهبته للعدو أعرق أرض عربية في سورية الجولان العربي، والتي يوقع من خلالها ترامب على أوهامه الطائشة، ونحن نوقع بجهادنا على ارض الواقع بحبر الدم الأصدق". ورأت أن "أفضل رد على عدوانية إسرائيل وزيادة الاستيطان هو مزيد من التفاهم بين مكونات الشعب الفلسطيني وفصائله كافة".

الحياة، لندن، 2019/3/30

45. "قمة تونس" تؤكد مركزية قضية فلسطين وبطلان القرارين الأمريكيين بشأن الجولان والقدس

تونس: دانت القمة القرار الأمريكي الصادر بتاريخ 25 مارس (آذار) 2019 بالاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان، واعتبرته انتهاكاً خطيراً لميثاق الأمم المتحدة الذي لا يقر بالاستيلاء على أراضي الغير بالقوة، ولقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وأنه لا يغير الوضعية القانونية للجولان بوصفه أرضاً سورية احتلتها إسرائيل عام 1967 وليس له أثر قانوني.

وأكد القادة العرب في البيان الختامي للقمة التمسك بالسلام خياراً استراتيجياً، وحل الصراع العربي – الإسرائيلي وفق قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، والقانون الدولي، ومبادرة السلام العربية لعام

2002 بكل عناصرها، التي نصت على أن السلام الشامل مع إسرائيل وتطبيع العلاقات معها، يجب أن يسبقه إنهاء احتلالها للأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ عام 1967، بما فيها القدس الشرقية، واعترافها بدولة فلسطين وحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، بما فيها حق تقرير المصير وحق العودة والتعويض للاجئين الفلسطينيين، وحل قضيتهم بشكل عادل وفق قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194 لعام 1948.

وأكدوا أن أي صفقة أو مبادرة سلام لا تنسجم مع المرجعيات الدولية لعملية السلام في الشرق الأوسط، مرفوضة، ولن يكتب لها النجاح.

وطالبوا بالعمل مع الأطراف الدولية الفاعلة لتأسيس آلية دولية متعددة الأطراف، تحت مظلة الأمم المتحدة، لرعاية عملية السلام، بما في ذلك الدعوة إلى عقد مؤتمر دولي لإعادة إطلاق عملية سلام ذات مصداقية ومحددة بإطار زمني، وعلى أساس قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام وحل الدولتين، تفضي إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

وأعاد القادة التأكيد على دعم وتأييد خطة تحقيق السلام التي قدمها الرئيس محمود عباس رئيس دولة فلسطين يوم 2018/2/20 بمجلس الأمن. كما أكدوا اعتزام الدول الأعضاء اتخاذ جميع الإجراءات العملية اللازمة لمواجهة أي قرار من أي دولة تعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل أو تنقل سفارتها إليه. وأكدت القمة رفض وإدانة أي قرار من أي دولة، يخرق المكانة القانونية لمدينة القدس الشريف، بما في ذلك قرار الولايات المتحدة الأمريكية الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل سفارتها إليها، واعتباره قراراً باطلاً، وخرقاً خطيراً للقانون الدولي.

وأكدت القمة دعم موازنة دولة فلسطين وصمود الشعب الفلسطيني والالتزام بمقررات جامعة الدول العربية وبتفعيل شبكة أمان مالية بأسرع وقت ممكن بمبلغ مائة مليون دولار أمريكي شهرياً دعماً لدولة فلسطين لمواجهة الضغوطات والأزمات المالية التي تتعرض لها، بما فيها استمرار إسرائيل في اتخاذ إجراءات اقتصادية ومالية عقابية، بينها احتجاز أموال الضرائب وسرقة جزء كبير منها بما يتنافى مع القوانين والمواثيق الدولية والاتفاقيات بين الجانبين. وجدد القادة العرب التضامن مع الجمهورية اللبنانية وتوفير الدعم السياسي والاقتصادي له ولحكومته ولكل مؤسساته الدستورية بما يحفظ الوحدة الوطنية اللبنانية وأمن واستقرار لبنان وسيادته على كامل أراضيه.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/1

46. القادة العرب يرفضون قرار ترامب حول الجولان

تونس: خص القادة العرب موضوع الاعتراف الأمريكي بسيادة إسرائيل على الجولان السوري المحتل بقرار منفصل، أكد التمسك بالثوابت العربية وعلى رأسها عدم المساس بسيادة الدول العربية على أراضيها كمبدأ أساسي في العمل المشترك.

وأعرب القادة عن رفضهم وإدانتهم لقرار أمريكا الصادر في 25 مارس (آذار) 2019 بالاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان واعتباره باطلاً شكلاً ومضموناً ويمثل انتهاكاً خطيراً لميثاق الأمم المتحدة الذي ينص على عدم جواز الاستيلاء على أراضي الغير بالقوة، ولقرارات مجلس الأمن الصادرة بالإجماع، وعلى رأسها القراران 242 لعام 1967 و497 لعام 1981 الذي أشار بصورة لا لبس فيها إلى عدم الاعتراف بضم إسرائيل للجولان العربي السوري. كما أكد القادة الدعم الكامل لحق سوريا في استعادة الجولان المحتل وللبنانية مزارع شبعا وتلال كفر شوبا والجزء الشمالي من قرية الغجر وحق لبنان في استرجاعها.

وأكد القادة كذلك أن القرار الأمريكي يتناقض مع مسؤولية أمريكا بصفتها عضواً دائماً في مجلس الأمن باحترام ميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن، وأن الاعتراف لا يغير شيئاً من الوضعية القانونية للجولان ولا تترتب عليه أي حقوق أو التزامات أو مزايا.

وشدد القرار على أن شرعنة الاحتلال وتقنينه نهج مرفوض كلياً ويمثل انتكاسة خطيرة في الموقف الأمريكي ومساساً جوهرياً بمبادئ القانون الدولي بما يزيد التوتر في المنطقة ويقوض جهود السلام الشامل والدائم في الشرق الأوسط.

وأعرب القادة عن تقديرهم للمواقف الثابتة التي اتخذتها دول ومنظمات دولية وإقليمية عديدة برفض القرار الأمريكي وتأييد تمسكهم باحترام القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقرارات الشرعية الدولية، وفي الوقت ذاته نحذر من خطورة قيام أي دولة بتجاوز الشرعية الدولية والتفكير في الإقدام على إجراء مشابه للإجراء الأمريكي.

وتم تكليف وزراء الخارجية العرب الأعضاء بالعمل بكل الوسائل السياسية والدبلوماسية والقانونية للاستمرار في مجابهة الاعتراف الأمريكي بسيادة إسرائيل على الجولان وتكثيف الاتصالات الثنائية والجماعية مع المجتمع الدولي، بما في ذلك التقدم عبر الممثل العربي لدى مجلس الأمن، دولة الكويت، بمشروع قرار إلى مجلس الأمن وكذلك استصدار رأي من محكمة العدل الدولية بعدم شرعية وبطلان الاعتراف الأمريكي.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/31

47. الملك السعودي يؤكد مركزية قضية فلسطين... ويرفض المساس بالسيادة السورية على الجولان

تونس: أكد خادم الحرمين الشريفين الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز، أن القضية الفلسطينية ستبقى على رأس اهتمامات المملكة، حتى يحصل الشعب الفلسطيني على جميع حقوقه المشروعة، وعلى رأسها إقامة دولته المستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها "القدس الشرقية"، استناداً إلى القرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

وجدد العاهل السعودي، في كلمة خلال انطلاق أعمال القمة العربية الـ 30 في تونس يوم الأحد 2019/3/31، التأكيد على رفض المملكة القاطع للإجراءات التي من شأنها المساس بالسيادة السورية على مرتفعات الجولان.

الحياة، لندن 2019/3/31

48. منظمة المؤتمر الإسلامي تدين التصعيد الإسرائيلي ضدّ الشعب الفلسطيني

تونس – زايد الدخيل: دان الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي يوسف أحمد العثيمين التصعيد الإسرائيلي ضدّ الشعب الفلسطيني، وخصوصا الاستيطان. وأكد، في كلمة خلال أعمال القمة العربية الـ 30 في تونس يوم الأحد 2019/3/31، أن القضية الفلسطينية ما زالت تشكل جوهر القضايا الإسلامية والعربية، ومنظمة المؤتمر الإسلامي تقف إلى جانب الشعب الفلسطيني حتى إنهاء الاحتلال ونيل حقوقه وإقامة دولته المستقلة.

الغد، عمّان، 2019/4/1

49. البرلمان العربي من تبعات القرار الأمريكي بفرض السيادة الإسرائيلية على القدس والجولان

تونس – زايد الدخيل: دعا رئيس البرلمان العربي مشعل بن فهم السلمي إلى التصدي بحزم للمشاريع العدوانية التي تهدف إلى نشر الفوضى والاحتلال في المجتمع العربي. ودان السلمي، في كلمة خلال أعمال القمة العربية الـ 30 في تونس يوم الأحد 2019/3/31، القرار الأمريكي بفرض السيادة الإسرائيلية على القدس والجولان السوري المحتل، الأمر الذي يعتبر خرقاً للقانون الدولي وانتهاكاً لكافة المواثيق الدولية. وحذر الولايات المتحدة الأمريكية من تبعات قراراتها، مشيراً إلى أن البرلمان العربي يعمل على خطط للتصدي لهذه القرارات وحشد الدعم الدولي لمواجهتها.

الغد، عمّان، 2019/4/1

50. وزراء الخارجية العرب يعتمدون مشروع قرار بعنوان "اللاجئون، الأونروا، التنمية"

اعتمد وزراء الخارجية العرب مشروع قرار بعنوان "اللاجئون، الأونروا، التنمية"، يشيد بقرارات ومواقف الاتحاد الأوروبي والبرلمانات الأوروبية التي تدين الاستيطان، وتعتبر المستعمرات كيانات غير قانونية، وتحظر تمويل كل أنواع المشاريع في المستعمرات الإسرائيلية داخل الأرض الفلسطينية المحتلة، وتحظر بضائع المستعمرات أو تضع علامات مميزة عليها، وتؤكد على التمييز بين أراضي إسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال) والأرض الفلسطينية المحتلة عام 1967، وعدم سريان أي اتفاقية بين دول الاتحاد وإسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال) على المناطق التي جرى احتلالها عام 1967.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/31

51. البابا وملك المغرب يطالبان بحماية التعددية الدينية في القدس

الرباط – سناء القويطي: وقع فرنسيس والملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، السبت 2019/3/30 في الرباط، على وثيقة "نداء القدس" التي أكدا فيها على أهمية المحافظة على مدينة القدس باعتبارها تراثاً مشتركا للإنسانية، وبوصفها أرضاً للقاء ورمزاً للتعايش السلمي بالنسبة لأتباع الديانات التوحيدية الثلاث، ومركزاً لقيم الاحترام المتبادل والحوار.

واعتبر رئيس مركز الدراسات والبحوث الاجتماعية والإنسانية د. سمير بودينار، أن التوقيع على نداء القدس بمثابة استثمار للرصيد الرمزي للملك المغربي بوصفه أميراً للمؤمنين ورئيساً للجنة القدس، وللبابا بوصفه رأس الكنيسة الكاثوليكية؛ في إقرار قيم السلم والعدالة وحماية الضعفاء وحرية العبادة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/3/31

52. ندوة متخصصة في لندن تطالب القمة العربية بتجريم التطبيع مع "إسرائيل"

لندن: خلص باحثون وخبراء متخصصون إلى أن التطبيع مع "إسرائيل" يشكل تهديداً للأمن القومي العربي والخليجي، وتبعاً لذلك وجهوا دعوة للقمة العربية في تونس إلى تجريم التطبيع مع الاحتلال.

وجاءت هذه التوصيات في ختام ندوة متخصصة نظمها "منتدى التفكير العربي" في لندن مساء السبت، وشارك فيها نخبة من المتخصصين في الشأن الفلسطيني الذين استعرضوا أضرار التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي على كافة المستويات السياسية والاقتصادية والثقافية.

وأجمع المشاركون في الندوة على أن ارتفاع وتيرة التطبيع بين الأنظمة العربية "وإسرائيل" يعود إلى تقاطع المصالح في إخماد الانتفاضات العربية التي طالبت بالديموقراطية، لأن تلك الانتفاضات شكلت خطراً على الطرفين، حيث أن "الأنظمة العربية حاربت تلك الثورات للحفاظ على كراسيها،

وإسرائيل رأت في هذا المد الثوري مقدمة لولادة حكومات ديمقراطية تعبر عن تطلعات شعوبها، وبالتالي ستقف بالضرورة مع الشعب الفلسطيني ضدها".

القدس العربي، لندن، 2019/4/1

53. تونس: تظاهرة ضدّ التطبيع مع "إسرائيل"

تونس: شاركت أحزاب ومنظمات ذات ميول قومية وعربية يوم الأحد 2019/3/31، في مسيرة وسط العاصمة التونسية احتجاجاً على غياب سورية عن القمة العربية، وتنديداً بالسياسات العربية بشأن القضية الفلسطينية والأراضي العربية المحتلة. وقال العضو في حركة الشعب حافظ السواري خلال الوقفة الاحتجاجية: "هؤلاء هم الذين تآمروا على المقاومة في فلسطين وفي اليمن وتآمروا على الجيش العربي السوري ولا زالوا يتآمرون". وتعترض المسيرة على ما سمته بـ"صفقة القرن" بشأن الخطط الأمريكية لتسوية القضية الفلسطينية وعلى موقف الجامعة العربية من استمرار تعليق عضوية سورية و"التطبيع" مع "إسرائيل".

القدس، القدس، 2019/3/31

54. رفضاً للتطبيع.. الكويت تقاطع مؤتمراً في البحرين

الأناضول، الجزيرة: قررت الكويت مقاطعة مؤتمر في البحرين من المنتظر عقده منتصف أبريل/ نيسان المقبل، على خلفية مشاركة وفد إسرائيلي. وقال مصدر في وزارة التجارة والصناعة الكويتية إن الوزير خالد الروضان قرر التراجع عن المشاركة في المؤتمر العالمي لريادة الأعمال بسبب المشاركة الإسرائيلية.

من جانبه، قال عضو البرلمان الكويتي النائب عبد الله الكندري –في تغريدة– إن قرار وزير التجارة والصناعة جاء استجابة لمطالب برلمانية، مقدما الشكر له بعد أن سبق أن انتقد الوزير على خلفية قرار سابق بالمشاركة.

وفي الأيام الأخيرة طالب نواب برلمانيون بسحب البلاد مشاركتها بشكل فوري، التزاما بموقف قيادة البلاد وشعبها الرافض للتطبيع.

ويُعقد المؤتمر العالمي لريادة الأعمال لأول مرة في البحرين، ويشارك فيه عدد من الخبراء ورواد الأعمال بينهم إسرائيليون.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/3/31

55. مجلس النواب البحريني يستنكر مشاركة إسرائيليون في مؤتمر المنامة منتصف نيسان المقبل

دبي: يشارك إسرائيليون في مؤتمر لريادة الأعمال في المنامة منتصف نيسان/ أبريل المقبل، في خطوة أثارت استنكار برلمان المملكة الخليجية الصغيرة التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع "إسرائيل". ووضعت أسماء المشاركين الإسرائيليين، وبينهم نائبة لرئيس "هيئة الابتكار الإسرائيلية"، إلى جانب صورهم، ضمن لائحة المتحدّثين في "المؤتمر العالمي لريادة الأعمال" بين 15 و18 نيسان/ أبريل. وأضيف اسم وزير الاقتصاد الإسرائيلي إيلي كوهين إلى قائمة المشاركين في اليوم الأول من المؤتمر.

وبحسب "هيئة البحرين للسياحة والمعارض" الحكومية، فإنّ المؤتمر "متخصّص في ريادة الأعمال، ويعدّ بمثابة منصة تعرض عليها جميع البرامج والمبادرات العالمية التي تهدف إلى إنشاء نظام بيئي عالمي واحد". وتتمثّل في المؤتمر "170 دولة"، بينها السعودية ومصر ولبنان والولايات المتحدة.

واستنكر مجلس النواب البحريني مشاركة المتحدّثين الإسرائيليين في المؤتمر. وقال في بيان نشره على صفحته الرسمية على فيسبوك "أعلن مجلس النواب استنكاره استضافة /متحدّثين إسرائيليين/ في المؤتمر العالمي لريادة الأعمال". وشدّد في البيان على أن "نصرة القضية العادلة للشعب الفلسطيني الشقيق، ستظلّ من أولويات الشعب البحريني".

القدس، القدس، 2019/3/31

56. غوتيريش: لا يوجد أي حلّ لهذه القضية سوى تعايش الشعبين في فلسطين و"إسرائيل" جنباً إلى جنب

تونس: ثائر عباس وسوسن أبو حسين: شدد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، في كلمة له في القمة العربية في تونس، على ضرورة التشبث بحل الدولتين بالنسبة للقضية الفلسطينية قائلا "لا يوجد أي حل لهذه القضية سوى تعايش الشعبين في فلسطين وإسرائيل جنبا إلى جنب في سلم واستقرار وأمن وأن تكون القدس عاصمة للدولتين"، مشيرا إلى أن العنف المتواصل في غزة يذكر بالوضع الأمني الهش داعيا إلى تعزيز دور الأونروا.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/1

57. المفوضية الأوروبية: الحلول التي تفرض بالقوة لا يمكن لها الاستدامة

أعلنت نائبة رئيس المفوضية الأوروبية فريدريكا موغيريني رفضها لسياسات الأمر الواقع كطريق لحل الأزمات في المنطقة. وقالت في كلمة لها في القمة العربية في تونس: "نحن نواجه سياسة الأمر

الواقع، يجب أن ندرك أن الحلول التي تفرض بالقوة لا يمكن لها الاستدامة والحل الذي لا يكون شاملا لا يمكن أن يكون ناجحا". وتابعت: "الوضع في سوريا بلا حل وليبيا بلا دولة، وتجاهل قرارات المجتمع الدولي بشأن مرتفعات الجولان ليس بالحل".

وقالت موغيريني "الاتحاد الأوروبي سيواصل عدم الاعتراف بسيادة إسرائيل على الأراضي المحتلة عام 67". وشددت، في كلمتها على "التعاون المصيري" والمهم مع جامعة الدول العربية.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/1

58. بوتين: الحلّ العادل في فلسطين يضمن الاستقرار

أعلن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين أمس الأحد، خلال برقية ترحيب بالمشاركين في قمة الجامعة العربية، المنعقدة في تونس أن "روسيا على استعداد للتعاون مع الدول العربية في جميع المجالات"، مشيرا إلى أن الحل العادل للقضية الفلسطينية ضمان لاستتباب الوضع في المنطقة، طبقا لما ذكرته وكالة "سبوتنيك" الروسية للأنباء أمس.

وجاء في نص البرقية على الموقع الرسمي للكرملين: "السادة المحترمون رؤساء الدول والحكومات الأعضاء في جامعة الدول العربية! يسعدني أن أرحب بكم بمناسبة افتتاح القمة العربية".

وأشار بوتين، في برقيته، إلى أن الوضع المتوتر في العديد من بلدان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا يزيد من أهمية جامعة الدول العربية، كآلية للحوار والتفاعل متعدد الأطراف. وشدد الرئيس الروسي على ضرورة حل الأزمات القائمة في المنطقة بطرق سياسية ودبلوماسية. واستشهد بسوريا كمثال على ذلك، قائلا: "هذا ينطبق بالكامل على سوريا، حيث تمكنا، بفضل الجهود الروسية، من توجيه ضربة ساحقة إلى قوى الإرهاب، والبدء في العملية السياسية، وحل المشاكل الإنسانية الملحة". ولفت بوتين إلى أن أهم الشروط اللازمة لاستتباب الوضع بشكل مستدام في المنطقة، تسوية الصراع العربي "الإسرائيلي"، بما يكفل حلا عادلا للقضية الفلسطينية. وجدد الرئيس الروسي التأكيد على تمسك بلاده بالمبادرات التي طرحتها للشرق الأوسط، وتهدف إلى تشكيل تحالف واسع لمكافحة الإرهاب برعاية أممية، وصياغة تدابير جماعية للأمن في منطقة الخليج.

الخليج، الشارقة، 2019/3/31

59. الرئيس البرازيلي يعلن فتح مكتب دبلوماسي للشؤون الاقتصادية في القدس

القدس (أ ف ب): أعلن الرئيس البرازيلي جايير بولسونارو الاحد من "إسرائيل" عزم بلاده على فتح مكتب دبلوماسي يعنى بالشؤون الاقتصادية في القدس، في حين كان رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو يأمل بصدور إعلان بنقل السفارة بكاملها الى المدينة المقدسة.

وقال بولسونارو في مؤتمر صحافي عقده مع نتانياهو "لقد أتخذنا للتو قرار إقامة مكتب دبلوماسي مخصص للشؤون الاقتصادية والعلوم والتكنولوجيا" في القدس.

وكان بولسونارو اعلن خلال حملته الانتخابية عزمه على نقل سفارة بلاده من تل ابيب الى القدس على غرار ما فعلت الولايات المتحدة.

من جهته، قال الرئيس البرازيلي اليميني إن "حكومته مصممة بقوة على تعزيز الشراكة بين البرازيل وإسرائيل". وأضاف "التعاون في مجالات الأمن والدفاع له أهمية كبرى للبرازيل أيضا".

والتقى الزعيمان عصر الاحد في مكتب نتانياهو في القدس لتوقيع ستة اتفاقات تشمل التعاون في مجالات الدفاع والامن والتكنلوجيا.

وقال بولسونارو مباشرة قبل توقيع الاتفاقات "لقد تغيرت البرازيل والمسائل الايديولوجية لم تعد مهمة. نريد تعزيز تجارتنا مع الجميع في العالم".

رأي اليوم، لندن، 2019/3/31

60. إحياء ذكرى يوم الأرض في أستراليا

شهدت عدد من المدن الأسترالية مظاهرات حاشدة بالآلاف لإحياء الذكرى السنوية ليوم الأرض ومسيرات العودة. واحتشد الآلاف من الناشطين والأحزاب الأسترالية والجاليات العربية والجالية الفلسطينية في مظاهرة انطلقت وسط مدينة سيدني تضامناً مع فلسطين. ورفع المشاركون خلال المظاهرة الأعلام الفلسطينية وشعارات منددة بالسياسة الأمريكية والممارسات "الإسرائيلية" بحق الشعب الفلسطيني. وفي سياق متصل، شهدت مدينة ملبورن في ولاية فكتوريا مظاهرة حاشدة.

الخليج، الشارقة، 2019/3/31

61. ابنة جيفارا تدعم تشجير فلسطين

عمّان: أكدت الیدا جيفارا، ابنة المناضل الشهير أرنستو تشي جيفارا، أن مشاركتها في حفل الجمعية العربية لحماية الطبيعة الذي أقيم، أمس، في عمّان جاءت بهدف دعم حملة تشجير فلسطين. وقالت الیدا: "للشعب الفلسطيني حقوق على أرضه يجب مساندتها، وعلينا أن نعمل جميعاً ضمن حملات تعيد زراعة الأشجار، لاسيما في مناطق طالتها انتهاكات قوات الاحتلال". وأشارت الیدا، خلال لقاء

مع الإعلاميين على هامش الحفل، إلى ما فعلته ممثلة وطنها كوبا عندما وقفت احتراماً للفلسطينيين في اجتماع للأمم المتحدة قبل عامين وما ترتب على ذلك من تداعيات دبلوماسية. ووصفت اليدا، كل فلاح فلسطيني بأنه "مُناضل ومُعمّر" في مواجهة أيادي التخريب، وذلك بحضور الأسير المحرر المزارع رزق صلاح.

الخليج، الشارقة، 2019/3/31

62. تقرير لـ"الأونروا" يرصد الآثار النفسية والاجتماعية المترتبة على قمع الاحتلال لمسيرات العودة

القدس: أفاد تقرير أصدرته وكالة الأونروا، يوم الجمعة، بالتزامن مع الذكرى السنوية الأولى لبدء مسيرات العودة السلمية في قطاع غزة، باستشهاد 192 مواطناً من ضمنهم 40 طفلاً، فيما أصيب أكثر من 28 ألفا آخرين بجروح متفاوتة، منذ بدء المسيرات وحتى منتصف شهر آذار الجاري، استناداً لإحصائيات مكتب تنسيق المساعدات الإنسانية.

التقرير الذي جاء تحت عنوان "مسيرة العودة الكبرى: أفواج من القتلى والجرحى في عام واحد"، أشار إلى أن الأمم المتحدة أعربت عن مخاوفها حيال الاستخدام المفرط للقوة الذي تم توظيفه من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي خلافاً للمعايير السارية بموجب أحكام القانون الدولي، الأمر الذي أدى لاستشهاد أفواج من أهالي القطاع وتحديداً الشباب، وإصابة آلاف المواطنين، منهم من باتوا يحتاجون إلى مساعدة طبية ونفسية اجتماعية طويلة المدى.

ويرصد التقرير الآثار النفسية والاجتماعية التي نتجت عن قمع قوات الاحتلال لمسيرات العودة السلمية، سواء على الأطفال والعائلات ومراكز التعليم والصحة، ويستند إلى معلومات تم جمعها من خلال عمليات "الأونروا" وشهادات موظفيها والمنتفعين من خدماتها.

وبالتزامن مع إصدار التقرير، عبّرت الوكالة عن قلقها وتأثرها العميقين جراء استشهاد 13 من طلبتها، وإصابة 227 آخرين، معظمهم تتراوح أعمارهم ما بين 13–15 سنة، وجراء احتمالية عدم قدرة الطلبة المصابين بالاستمرار في دراستهم، وخصوصاً منهم من يضطر للغياب عن مقاعد الدراسة لفترات طويلة.

وفى هذا السياق، قال مدير عمليات الأونروا في غزة ماتياس شمالي معلقا على صدور التقرير: "منذ أن بدأت التظاهرات السلمية الكبيرة قبل سنة، لم يقض حوالي 200 شخص فحسب، بل عانى آلاف آخرون من إصابات ستظل ملازمة لهم للأبد"، مضيفاً أن "الخسائر المأساوية للأرواح، وعدم قدرة المصابين على العمل أو على العودة إلى المدرسة إلى جانب التداعيات النفسية طويلة الأجل ستؤثر عليهم لسنوات عديدة قادمة".

بدوره، قال الناطق الرسمي للأونروا سامي مشعشع إن "مسيرة العودة الكبرى" تحدث في سياق أزمة إنسانية غير مسبوقة في قطاع غزة وأكثر من 12 سنة من الحصار الإسرائيلي، و50 عاماً من الاحتلال وعقود منذ النكبة، وبالتالي يبقى الوضع الحرج للاجئي فلسطين السياق الأكبر والأهم الذي بحاجة إلى حل عادل ودائم.

وأوضح مشعشع في تصريح خاص ل"وفا"، بأن أحداث العام الماضي المأساوية قد فرضت ضغطاً على مكونات النظام الصحي والاجتماعي في غزة، بما في ذلك الخدمات المقدمة من قبل "الأونروا"، وإن الضرر الواقع على الأطفال على وجه الخصوص قد كان عالياً، لافتاً إلى وجود 20% (533 شخصاً) ممن تمت معالجتهم من إصابات مرتبطة بمسيرة العودة الكبرى في عيادات "الأونروا" الصحية كانوا دون سن الثامنة عشرة.

موقع الأونروا؛ ووكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/29

63. "الاشتراكية الدولية" ترفض قرار ترامب بشأن الجولان وتعتبره مخالفاً للقانون الدولي

رام الله: أعلنت منظمة الاشتراكية الدولية رفضها الكامل والقاطع لقرار الولايات المتحدة الأمريكية بالسيادة الإسرائيلية على الجولان السوري المحتل.

وقال نائب رئيس الاشتراكية الدولية نبيل شعث، إن المنظمة أصدرت بيانا صحفيا، اعتبرت فيه قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترمب بشأن الجولان "مخالف للمبادئ الاساسية للقانون الدولي، وللقرارات المحددة التي تبناها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة حول الشرق الأوسط، والتي تؤكد عدم قبول السيطرة على الأراضي بالقوة، كما تؤكد على الحاجة للعمل من أجل سلام عادل ودائم تستطيع فيه كل دول المنطقة العيش بأمان".

وشدد البيان على ان اعلان ترمب لا قيمة له، ولا يغير من حقيقة واقع ان الجولان ارض سورية عربية محتلة، وفقا لمقررات وقوانين الشرعية الأممية. وأضاف: أن الاشتراكية الدولية سوف تواصل مشاركتها ودعمها الكامل لحل الدولتين، والذي بموجبه تعيش إسرائيل وفلسطين جنبا إلى جنب بأمن وسلام، كما أننا ملتزمون تماما بالمساهمة من أجل مستقبل يسوده السلام والديمقراطية والحرية للشعب السوري".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/31

64. لماذا تطلق قيادة السلطة الفلسطينية الرصاص على قدميها؟!

د. محسن محمد صالح

لا أدري لماذا تُصرُّ قيادة السلطة الفلسطينية (التي هي قيادة منظمة التحرير وقيادة فتح) على أن تكون كمن يطلق النار على قدمه، خصوصا في تعاملها مع الشأن الداخلي الفلسطيني؟

إذ يتم اتخاذ عدد من القرارات والإجراءات، وتبني سياسات أقل ما يقال فيها إنها تخالف المنطق، وتخالف توجهات معظم الفصائل الفلسطينية، وغالبية الجمهور الفلسطيني. وحتى عندما يكون توصيف قيادة السلطة (قيادة فتح) لعدد من المخاطر والتحديات صحيحا، فإن الإجراءات التي تقوم بها على الأرض تزيدها خطورة، وتُضعف الجبهة الداخلية الفلسطينية بشكل أكبر.

يعاني المشروع الوطني الفلسطيني من أزمة كبيرة على مستوى الرؤية والقيادة والمؤسسات، والبرنامج السياسي، ومسارات العمل، وأولويات التنفيذ. كما يعاني من تصاعد التحديات والمخاطر، خصوصا بعد وصول ترامب للرئاسة الأمريكية، قبل نحو عامين، التي تستهدف الأرض والقدس والمقدسات واللاجئين، وهوية الشعب الفلسطيني وتطلعاته، وصولا إلى محاولة إغلاق الملف الفلسطيني، عبر ما يشاع عن "صفقة القرن" وغيرها. ومع ذلك، ومنذ أن تداعت القوى الفلسطينية (بما فيها فتح وقيادة السلطة والمنظمة) إلى مواجهة هذه التحديات، ونحن نرى سلوكا مغايرا على الأرض، بل مُعوِّقا، من قيادة السلطة، وتحديدا من الرئيس عباس وفريقه.

لقد أصرّ عباس، وما زال يُصرُّ، على رفض دعوة الإطار القيادي الموحد للفصائل الفلسطينية للاجتماع، بالرغم من أنه الإطار الجامع للقوى الفلسطينية كافة، والقادر على العمل الفعّال على الأرض، في وقت كان وما يزال الفلسطينيون أحوج ما يكونون فيه لإطار وطني ينسقون فيه أعمالهم، بانتظار إعادة بناء وإصلاح منظمة التحرير الفلسطينية.

وطوال 14 عاما، منذ اتفاق القاهرة في 2005، وعلى مدى ثمانية أعوام، منذ اتفاق المصالحة في 2011، لم يضع عباس لبِنة واحدة في إعادة بناء منظمة التحرير التي يُمسك بمفاتيحها، وما زال يحول دون مشاركة سلسة وعادلة لقوى فلسطينية وازنة، كحماس والجهاد الإسلامي، في هيئات المنظمة ومؤسساتها؛ لا في داخل فلسطين، ولا حتى في خارجها، حيث يمكن القيام ولو ببعض الخطوات بعيدا عن هيمنة الاحتلال الإسرائيلي.

وبالرغم من التفاهمات التي وافقت عليها الفصائل الفلسطينية في بيروت في كانون الثاني/ يناير 2017 بشأن عقد المجلس الوطني ومشاركة القوى الفلسطينية كافة؛ فقد أصر عباس على عقد المجلس تحت الاحتلال في رام الله في نيسان/ أبريل 2018، وبخلاف التوافق الفلسطيني، وفي ظلِّ مقاطعة حماس والجهاد الإسلامي والجبهة الشعبية. وواصل عباس وقيادة فتح السياسة نفسها طوال سنة 2018 في تجاهل أبرز القوى الفلسطينية، مما أدى إلى توسع مقاطعة المجلس المركزي الفلسطيني من معظم القوى الفلسطينية الوازنة (سوى فتح) من داخل المنظمة ومن خارجها، كما

حدث في جلسة المجلس التي عُقدت في تشرين الثاني/ نوفمبر 2018، ليجد عباس أن سياساته عزلت فتح عن معظم المكونات الوطنية، وزادت الشرخ الفلسطيني وعمّقته بدلا من معالجته.

الأمر نفسه ينطبق على العقوبات التي فرضها عباس وفريقه على قطاع غزة منذ نحو عامين، وتمثلت في إنهاء خدمات أو تقليص رواتب آلاف الموظفين، وفي الامتناع عن دفع فاتورة الكهرباء، وغيرها؛ بالرغم من أن سلطة رام الله تستلم عائدات الضرائب التي يجبيها الإسرائيليون عن البضائع الداخلة إلى قطاع غزة. هذه العقوبات التي استهدفت تطويع أو تركيع حماس وخط المقاومة في القطاع، والتي ما زال عباس يُصرّ عليها، تجد معارضة شبه شاملة من الشعب الفلسطيني؛ وحتى من قيادات فتح (في مجالسهم الخاصة)، ومن القاعدة الشعبية لفتح نفسها. وعلى سبيل المثال، فوفق آخر استطلاع للمركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية في رام الله (آذار/ مارس 2019)، فإن 82 في المئة من الفلسطينيين مع رفع العقوبات عن القطاع؛ فضلا عن معظم القوى والفصائل الفلسطينية.

وكذلك الحال بالنسبة لإصرار عباس وقيادة فتح على تفسيرها الخاص لفكرة "تمكين" سلطة رام الله في القطاع، من خلال سيطرتها على كل شيء (فوق الأرض وتحت الأرض) بما في ذلك الأمن والسلاح؛ بخلاف مسار المصالحة الأصلي المتفق عليه. وهذا الإصرار يواجه معارضة شاملة من معظم الفصائل الفلسطينية، كما ترفضه غالبية الشعب الفلسطيني. ومع ذلك، يتابع عباس وفريقه ضغوطهم على القطاع لفرض إرادتهم؛ وبشكل يثير استغراب وغضب الشارع الفلسطيني.

ومن ناحية أخرى، ثمة شبه إجماع شعبي وفصائلي فلسطيني على وقف التنسيق الأمني مع الاحتلال الإسرائيلي، وثمة قرارات من المجلسين الوطني والمركزي الفلسطيني بوقف التنسيق. ومع ذلك، فإن عباس وفريقه مصرّون على المضي بشكل معاكس لهذه التوجهات والقرارات، مع تأكيد عباس الدائم "قدسية" هذا التنسيق والتزامه الدقيق به.

وفي مثل هذه الأجواء، قام عباس وفريقه، بصب المزيد من الزيت على النار، من خلال حلّ المجلس التشريعي الفلسطيني في كانون الأول/ ديسمبر 2018، تحت غطاء المحكمة الدستورية، التي يوجد أصلا علامات استفهام حقيقية على تشكيلها واختصاصها وصلاحياتها ومصداقية حكمها. وهو قرار جاء معاكسا لمسار المصالحة الفلسطينية، ومعمقا لأزمة الانقسام الفلسطيني، ولقي رفضا شعبيا واسعا، كما رفضته معظم القوى والفصائل الفلسطينية.

وفي هذه البيئة المتأزمة المنقسمة، وفي هذه الأجواء المعارضة لقرارات عباس وقيادة السلطة، يأتي قرار عباس (ومن خلفه قيادة فتح) ليكرس الأزمة و"يشرعنها"، من خلال السعي لتشكيل حكومة جديدة للسلطة تتولى رئاستها شخصية فتحاوية، وتحاول أن تضم في عضويتها أعضاء من فصائل

منظمة التحرير، مع الاستبعاد المتعمد لحماس وللقوى خارج منظمة التحرير؛ وهو ما يعني أن فتح قررت أن تضع اتفاق المصالحة وراء ظهرها، وأن تحاول عزل حماس ومحاصرتها سياسيا، وحرمانها من الشراكة الفعالة في صناعة القرار الوطني الفلسطيني، مع تجاهل حجمها الكبير الشعبي والمقاوم. بل إن من قادة فتح من أخذ يتحدث عن حماس كـ"حركة إرهابية"، مذكرا إيانا بالبيئة السياسية العربية المستبدة الفاسدة والمطبّعة مع العدو. كما أن من قادة فتح من أخذ يتحدث عن "الكل" الوطني في تشكيل الحكومة مُخرجا حماس من هذا "الكل"، داخلا في حالة إنكار تقذف بالحركة الوطنية الفلسطينية في مجاهل جديدة من التخلف والتراجع، بالإضافة إلى ما هي فيه من أزمات وتخبطات؛ لتكون هذه الحكومة أفضل "وصفة للفشل"، خصوصا مع رفض معظم الفصائل الفلسطينية المشاركة فيها.

وفي مثل هذه الأحوال، ووفق استطلاعات الرأي، لا يجد عباس ولا تجد فتح أكثر من 10 في المئة من الشارع الفلسطيني يؤيدها في عقد انتخابات المجلس التشريعي. وفي الوقت نفسه، فإن نحو ثلثي الفلسطينيين هم مع استقالة عباس، وغير راضين عن أدائه. والنسبة نفسها غير متفائلة بنجاح المصالحة، ثم إن نحو 82 في المئة يؤكدون وجود الفساد في السلطة.

* * *

ونعود إلى السؤال الذي بدأنا به المقال، وهو: لماذا كل هذه السياسات والإجراءات التي تتسبب بالضرر على السلطة نفسها وعلى فتح نفسها، بالإضافة إلى الضرر البالغ الذي تحدثه في المشروع الوطني الفلسطيني؟ ولماذا الإصرار على هذه السياسات التي لا تخدم أحدا، والتي يوظفها العدو لصالحه؟ ولماذا هذا الإصرار في وجه أغلبية معارضة وسط الشعب الفلسطيني ووسط الفصائل الفلسطينية؟ وما الذي ستحققه من وراء ذلك؟

هل هذا الإصرار هو مجرد خطأ في الحسابات؟ أم إن هناك قوى تُغري عباس وفريقه للسير بهذا الاتجاه، ربما على أساس وعود لم تتضح معالمها بعد؟!!

موقع "عربي 21"، 2019/3/30

65. كيف ستواجه غزة حربها المقبلة

معين الطاهر

"الحرب أولها كلام"، هذا ما قالته العرب قديماً. وفي اللغة المعاصرة، يمكن تأويل الكلام إلى تهديد وحصار، وتجويع وابتزاز، وتحريضٍ واغتيالات، وقصف وقتل، واجتياحٍ وحربٍ برية. جميع هذا

وأكثر شهدته غزة على مر أعوامها، وما زالت تعيشه اليوم، وستواجهه غداً وبعد غد. فغزة تعيش حالة الحرب، وما سيأتي سيكون تتويجاً لهذه الحالة، وتصعيداً لها إلى نهاياتٍ لها ما بعدها.

الجديد في ما تعيشه غزة أن الأمور تكاد أن تصل إلى خواتيمها، فبعد كرٍّ وفرٍّ استمرا قرابة اثني عشر عاماً، شهدت فيها غزة جميع أشكال الحروب، وصلت إلى مفترق الطرق، ولحظة الاختبار الحاسم، وبدا أن لحظة مواجهةٍ كبرى تقترب ساعتُها، وقد تحدث في هذه الأيام، وقبل الانتخابات الإسرائيلية، أو بعدها، سواء عاد نتنياهو على رأس حكومة أكثر يمينيةً، أو جاءت حكومة الجنرالات، أو تشكل ائتلاف حكومي صهيوني من مختلف الأحزاب، إذ ثمّة حاجة لدى هذه الأطراف لرسم معادلةٍ جديدة، وفرضها بالقوة بعد أن فشلت محاولاتها لفرضها، عبر الحصار والجوع والقصف شبه المستمر، وهي معادلةٌ قد تمتد أطرافها من حدود غزة إلى حدود لبنان، وتنعكس آثارها في مستقبل المنطقة وكياناتها.

بداية، تعرّضت غزة لثلاثة اجتياحات صهيونية، منذ إعادة انتشار جيش الاحتلال منها، فشلت في تحقيق أهدافها، وخرجت منها المقاومة منتصرة، لكنها خلفت دماراً وحصاراً مستمرا. خلال تلك الأعوام كلها، نجحت المقاومة في تطوير قدراتها العسكرية، وتمكّنت من تطوير قدرتها الصاروخية التي طاولت ضواحي القدس وتل أبيب، ومن بناء شبكة أنفاق كبيرة، في وقتٍ تراجعت قدرات سلاح البر الصهيوني على التقدم وكسب المعارك البرية، على الرغم من القدرة التدميرية النارية غير المسبوقة التي يمتلكها. ويعود الفضل في ذلك إلى أن الانتفاضات والهبّات الشعبية في فلسطين حولت قسماً كبيراً من جيش الكيان الصهيوني إلى ما يشبه قوات الشرطة، وأخرجته من ثكناته إلى الحواجز، وكُلف بمهمات حراسة المستوطنات، فضلاً عن الآثار النفسية لتلك المهمات التي يتعامل فيها الجندي مع مدنيين ونساء وأطفال، وتأثر قدراته القتالية وبرامج تدريبه.

بدا ذلك واضحاً في الاجتياح في عام 2014 الذي امتد نحو 50 يوماً، لم تتمكّن القوات الصهيونية فيها من إحراز أي تقدم ملموس على الأرض، على الرغم من نجاحها في تدمير أجزاء واسعة من القطاع، عبر استخدامها سياسة الأرض المحروقة، كما تمكّنت فيه المقاومة من إنهاء استراتيجية الحرب الخاطفة التي تُمكّن العدو من تحقيق النصر بساعاتٍ أو أيام معدودة، ومن إرباك جبهته الداخلية، حيث أجبرت نصف سكان الكيان على البقاء في الملاجئ أو قربها، وشلت الحياة في أرجائه. وفي النتيجة، اضطر إلى وقف إطلاق النار، والتراجع عن أبواب غزة، والتخلي عن أهدافه المعلنة بتدمير المقاومة فيها.

استمرت الحرب بعد اجتياح عام 2014 بأشكالٍ أخرى، كان اشتداد الحصار وإغلاق غزة شبه التام الشكل الأبرز منه، تعمّق الحصار بعد الثورة المضادة في مصر، وتسلّم الرئيس عبدالفتاح السيسي

السلطة فيها، وتم تدمير الأنفاق التي كانت تشكل متنفساً ضد الحصار، كما أُغلق معبر رفح بشكل شبه كامل أمام حركة الأفراد، فأحكمت بذلك دائرة الحصار.

أُعيد إحياء ملف المصالحة الفلسطينية، بعد فشل الاتفاقات السابقة. ولكن في هذه المرة تحول الفشل إلى قطيعةٍ كاملة، توّجت بعقوباتٍ فرضتها السلطة الفلسطينية في رام الله على قطاع غزة، ما فاقم في أزمتها المعيشية، وشهدت الساحة الفلسطينية حالة استقطابٍ حادّة بين الطرفين التي اتهم فيها كل منهما الآخر بالتواطؤ مع "صفقة القرن"، حيث توهمت السلطة الفلسطينية أن مسرحها سيكون قطاع غزة، فيما اتهمت سلطة حركة حماس السلطة بعدم اتخاذ إجراءاتٍ فعليةٍ في مقاومتها، والانصراف بدلاً من ذلك إلى افتعال معركةٍ مع سلطة "حماس"، عبر قطع الرواتب ووقف المساعدات، تحت شعار تمكين السلطة ونزع سلاح المقاومة.

ردت حركة حماس على ذلك بمسيرات العودة الكبرى التي شكلت لها قيادةً مشتركةً ضمت فصائل وفعاليات، وهدفت هذه المسيرات إلى رفع الحصار عن غزة، وتمكّنت، عبر تطوير

أدواتها الجماهيرية من مسيرات وبالونات حارقة وفعاليات ليلية، من إزعاج العدو، كما تمكّنت، خلال العام الماضي، من فرض معادلاتٍ جديدة على الأرض، على صعيد العمل العسكري، مثل معادلة القصف بالقصف، ما أربك حكومة نتنياهو التي اتُهمت بأنها أفقدت الكيان قدرته على الردع، وتسبّبت، في وقت سابق، باستقالة وزير الدفاع الصهيوني.

إذا كان الجهد المصري قد فشل في التوسط لحل معضلة المصالحة الفلسطينية، فإن الوفود الأمنية المصرية لا تكاد تفارق غزة حتى تعود إليها، حاملة الشروط الصهيونية للتهدئة وتخفيف الحصار، وناقلةً ردود المقاومة عليها، وساعيةً إلى تحقيق وقفٍ لإطلاق النار عند حدوثه.

باختصار، قرّرت المقاومة في غزة أن الأسلوب الوحيد لفك الحصار، وإنهاء العقوبات، يجري عبر فرض معادلاتٍ جديدة على الصعيدين، العسكري والجماهيري، تُنهي حالة الجمود التي سادت منذ اجتياح عام 2014. وعدم السماح باستمرار الوضع كما هو عليه، ولعل هذا يفسّر حالات الهدوء والتوتر التي سادت أحياناً، أكان ذلك باتجاه تصعيد زخم المسيرات والبالونات الحارقة والإرباك الليلي، وصولاً إلى القنص والقصف الصاروخي، عندما يتشدّد الكيان الصهيوني في إجراءاته، أو يمتنع عن تطبيق التفاهمات أو تطويرها أو إدخال المساعدات. بمعنى آخر، أصبح استخدام هذا الأسلوب الاستراتيجية التي تستخدمها المقاومة للخروج من حالة الحصار والعقوبات، وهي استراتيجيةٌ تدفع الأمور أحياناً إلى حافّة الهاوية، لكنها مبنيةٌ

على تقديرٍ عميق لوضع العدو المرتبك، وغير القادر، في هذه المرحلة، على الدخول في مواجهة شاملة.

من هنا، لا يعتقد كاتب المقالة أن الصاروخين اللذين أُطلقا على تل أبيب قد أُطلقا خطأ، بل كانا رسائل مقصودة، ضمن سياسة الجذب والشد التي يمارسها الطرفان. ولعل من المفيد هنا أن يُذكر أنهما أطلقا في وقتٍ حمل فيه الوفد المصري شروطاً صهيونية متشدّدة، لرفع الحصار كليا عن قطاع غزة، مقابل تسليم الأسلحة الثقيلة (الصواريخ). وجاء إطلاق الصاروخين ردّا على هذا الشرط، ورفضا لاستمرار المماطلة في رفع الحصار. وترافق ذلك مع إعلان تصعيد الحراك الجماهيري بمناسبة يوم الأرض الموافق 30 آذار/ مارس. وجاء رد الكيان الصهيوني باهتاً، ويعبر عن درجة تراجع القدرة على الردع لديه، كما يشير إلى عدم رغبة رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، في خوض معركةٍ قد تحمل، في طياتها، مفاجآتٍ تؤثر في نتيجة الانتخابات المرتقبة، واكتفائه بالعودة من واشنطن حاملاً بيده وثيقة اعتراف الولايات المتحدة بضم الجولان السوري المحتل.

يجب الانتباه إلى أن معادلة "تسهيلات مقابل هدوء" التي يتباحث حولها الطرفان بوساطة مصرية ليست سوى هدنة موقتة، تنهي الجولة الحالية من التصعيد. وإن احتمالات الحرب اليوم هي أقوى من أي وقت مضى، وإذا ما أُجلت أسابيع أو أشهرا فذلك لاعتباراتٍ تكتيكيةٍ، يحتمها وضع الكيان الصهيوني وخططه في مواجهة أنفاق المقاومة وصواريخها التي أصبح يعترف بأنها ما عادت صواريخ عبثية، وإنما تحولت أداة ردع متميزة. الحرب هي الحل الوحيد المتاح له، بعد أن فشلت جميع الضغوط والإغراءات. ومن ناحية سياسية، فإن دعم الإدارة الأميركية الحالية غير المحدود، ونيتها الإعلان بعد الانتخابات الإسرائيلية عن مشروعها الذي عُرف باسم صفقة القرن، وهو وصفة حربٍ جاهزةٍ تحتاج إلى ترتيب الوضع الإقليمي لفرضها، وإدخاله في تحالفات ومعادلات جديدة.

وحتى تصمد غزة في هذه الحرب، وحتى تكون قادرةً على تحمّل نتائجها وتبعاتها، لا بد من اتخاذ إجراءاتٍ جذريةٍ لترتيب أوضاع غزة الداخلية، فالحرب ليست سلاحاً وصواريخ وأنفاقا فحسب، بل أيضا إرادة وتأييد شعبي واصطفاف واسع خلف القوى المحاربة. لذا، يجب الفصل بين المقاومة التي يلتف حولها الجميع والسلطة في غزة التي أصبحت عبئاً على المقاومة يثقل كاهلها. وذلك عبر تنازل حركة حماس عن السلطة، وتخويلها لقيادةٍ شعبيةٍ تشارك فيها الفصائل والفعاليات والنقابات، وعبر توسيع دائرة المشاركة في جميع المؤسسات، وتشكيل لجان شعبية في الأحياء. ويشترط لذلك أن تكون إدارة حقيقية، وليست ديكوراً ديمقراطياً يخفي في ظلالة سيطرة فصيلٍ بعينه... هل ثمة مبالغة في القول إن هذا هو شرط الانتصار في المواجهة القديمة، وإنه سلاحٌ لا يقل أهمية عن أسلحة المقاومة الأخرى؟

العربي الجديد، لندن، 2019/4/1

66. الوساطة المصرية بين غزة والاحتلال: حسابات ومحددات

صالح النعامي

تنضم "تفاهمات التهدئة" التي تم التوصل إليها أخيراً بين حركات المقاومة في قطاع غزة وإسرائيل إلى قائمة طويلة من التفاهمات التي توصل إليها الجانبان منذ سيطرة حركة حماس على قطاع غزة.

واستنادا إلى تجارب الماضي، فإن تشاؤما يسود الأوساط السياسية والشعبية الفلسطينية إزاء فرص التزام إسرائيل بتعهداتها بتخفيف الحصار وإحداث تحول على الواقع الإنساني والاقتصادي السائد في القطاع.

وإن كان ميل إسرائيل لعدم الوفاء بالتزاماتها يرجع إلى حسابات القيادة الإسرائيلية، التي ترى أنه يتوجب عدم السماح بإحداث تحول إيجابي على واقع الحياة في القطاع بعد جولات التصعيد، حتى لا يعزو الغزيون هذا إلى الأداء المقاوم الفلسطيني، فإن كل الدلائل تشير إلى أن الاعتبارات التي تحكم النظام المصري الحالي، الذي احتكر الوساطة في كل تفاهمات التهدئة، هي التي توفر بيئة تمكن إسرائيل من التملص من التزاماتها في تفاهمات التهدئة.

فالنظام المصري الحالي ينطلق في جهوده للوساطة بين إسرائيل وحركات المقاومة متأثرا بالشراكة الاستراتيجية التي تربطه بحكومة اليمين المتطرف في تل أبيب، والتي لم يتردد كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي نفسه أخيراً بالإقرار بالعديد من مظاهرها، سيما التعاون الأمني والاستخباري.

وعلى الرغم من أن الكثير من مصالح إسرائيل تعتمد على تعاون مصر، إلا أنه لم يحدث أن وظف نظام السيسي أوراق القوة الكبيرة التي تملكها القاهرة في إرغام تل أبيب على الوفاء بتعهداتها في اتفاقات التهدئة والتزاماتها في صفقات تبادل الأسرى التي تم أبرامها بتدخل مصري.

ورغم أن مصر كانت الوسيط الذي أنجز الاتفاق الذي قاد لصفقة تبادل الأسرى بين إسرائيل وحركة حماس عام 2011، حيث تعهدت القاهرة بضمان التزام إسرائيل به، إلا أنها لم تحرك ساكنا عندما ضربت حكومة بنيامين نتنياهو الاتفاق بعرض الحائط وأقدمت في صيف 2014 على إعادة اعتقال كل الأسرى الفلسطينيين الذين كانوا يتواجدون في الضفة الغربية، والذين أطلق سراحهم ضمن الصفقة.

ولم يؤثر عدم احترام إسرائيل لدور مصر في إنجاز الصفقة على دافعية نظام السيسي للتعاون مع إسرائيل خلال العدوان الذي شنته على غزة في 2014، والذي كشفت النخبة ووسائل الإعلام الإسرائيلية الكثير من مظاهره خلال الحرب وبعدها.

وعندما توسط نظام السيسي لإنهاء عدوان 2014، تمكن من إقناع الطرفين بالتوصل لاتفاق هدنة مفصل، يتضمن الكثير من الالتزامات الإسرائيلية، التي كان يفترض أن يسهم احترامها في إحداث تحول كبير على الواقع الإنساني والاقتصادي في القطاع.

لكن إسرائيل لم تف بأي من التزاماتها، بل عمدت إلى استغلال بعض عمليات إطلاق القذائف من غزة للرد بشكل متناسب. ولم يتدخل نظام السيسي لمطالبة تل أبيب باحترام التزاماتها، في الوقت الذي واصل التعاون مع إسرائيل في كل المجالات.

وحتى قبل أن يتم اختبار تفاهم التهدئة الأخير، الذي تم التوصل إليه برعاية مصرية، فإن الجانب الإسرائيلي لم يحرص على احترام الرسائل التي طلب من ممثلي نظام السيسي نقلها إلى ممثلي حركات المقاومة في القطاع. فكما أكد أكثر من مسؤول فلسطيني، فقد نقل ممثلو المخابرات المصرية تعهدا إسرائيليا بألا يستخدم جيش الاحتلال الرصاص الحي في مواجهة الفلسطينيين الذين شاركوا في "مليونية العودة" أمس السبت. لكن جيش الاحتلال استخدم السلاح الحي بكثافة، وهو ما أسفر عن استشهاد ثلاثة فلسطينيين وجرح مئات آخرين.

إلى جانب ذلك، فإن كل الدلائل تشير إلى أن نظام السيسي يبدي تعاونا في مساعدة إسرائيل على ممارسة حرب نفسية ضد حركات المقاومة. ففي إطار محاولاتهم إقناع ممثلي حركات المقاومة بالموافقة على صيغ محددة لتفاهمات التهدئة لا يتردد ممثلو المخابرات المصرية في تحذير الفلسطينيين بأن إسرائيل يمكن أن تشن عدوانا كبيرا على القطاع.

على الرغم من أنه يمكن الافتراض أن قادة حركات المقاومة في قطاع غزة يعون تماما طابع الاعتبارات التي تحكم سلوك ممثلي نظام السيسي الذين يتدخلون للتوسط من أجل إنجاز تفاهمات التهدئة مع الاحتلال؛ إلا أنهم في المقابل يعون أنه لا بديل عن الوساطة المصرية لأن إسرائيل لا تقبل بأي بديل عنها. إلى جانب ذلك فإن الفلسطينيين في القطاع يخشون ردة فعل نظام السيسي، الذي يتحكم بالبوابة الوحيدة التي تربط غزة بالعالم.

العربي الجديد، لندن، 2019/3/31

67. الجديد في خطة دونالد ترامب للسلام

دنيس روس

تستمر إدارة ترامب في التصريح بأنها تعتزم الإعلان عن خطتها للسلام قريباً، من المفترض أن يكون ذلك بعد الانتخابات الإسرائيلية. ربما يتوقف مدى اقتراب الموعد على نتائج الانتخابات. وأقول ذلك لأن الإدارة تعقد مباحثات مع رئيس الوزراء نتنياهو حول أفكارها بشأن السلام، في حين أنها لم

تعقد أي مباحثات مع بيني غانتس، الذي قد يصبح رئيس الوزراء الإسرائيلي. بغض النظر عن ذلك، يقول ممثلو الإدارة الأميركية إن الخطة سوف تُعرض قريباً.

وأكد وزير الخارجية مايك بومبيو هذا الأمر، مرة أخرى، في شهادة أدلى بها مؤخراً أمام الكونغرس، مكرراً فكرة أساسية: لا تفيد المعايير القديمة في تحقيق السلام، لذلك تسعى خطة الإدارة إلى شيء مختلف. من دون الكشف عن تفاصيل محددة في الخطة، يشير مسؤولو الإدارة إلى مجالين للاختلاف المحتمل عن الماضي؛ أولا، ستكون الخطة تفصيلية، ويتحدثون عن وثيقة مكونة من خمسين صفحة حتى يتمكن الجميع من تصور كيف سيكون السلام في الواقع. ويقول المسؤولون إن المساعي الماضية كانت تتعلق بمبادئ أو معايير، ولم يستطع أحد بالفعل أن يقول أو يرى ما تعنيه عملياً. لذا يبدو أن خطة ترامب موضوعة لتوضح ماذا سيحدث وكيف سيستفيد الناس في الواقع. ثانياً، فيما يتعلق بهذه النقطة، يوجد عنصر اقتصادي جاد في الخطة، وهو ليس موضوعاً لمساعدة الفلسطينيين فحسب، بل لمساعدة الأردنيين واللبنانيين والمصريين أيضاً. وسيكون هناك تأكيد قوي على تنمية البنية التحتية بهدف تحقيق منافع اقتصادية كبيرة على مدار فترة زمنية.

هل تمثل هذه العناصر الجديدة بالفعل تغييراً كبيراً عن المساعي الماضية؟ إن وجود مكون اقتصادي ليس جديداً. قد يكون حجم ونطاق الاستثمارات اللذان تفكر بهما الإدارة جديدين. ولكن السؤال هو: هل تستطيع إدارة ترامب تحقيق أهدافها الاقتصادية. أُقيم كثير من مؤتمرات المانحين التي شهدت وعوداً أو تعهدات نادراً ما تم الوفاء بها. علاوة على ذلك، إن لم يكن ترامب مستعداً لتقديم قدر كبير من الأموال الأميركية، فليس من المحتمل أن يقدم أي أحد آخر الكثير، ولا يحبذ هذا الرئيس تقديم مساعدات خارجية، سواء في شكل أموال مباشرة أو قروض أو ضمانات مخاطر. بطريقة أخرى، بينما قد يكون العنصر الاقتصادي ذا احتمال مثير للاهتمام، فلن يكون من السهل إقناع المشككين بأنه سوف يتحقق بالفعل. وسوف يرجع الأمر إلى الإدارة لكي توضح بطريقة ملموسة كيف سيتم تنفيذ أهدافها الاقتصادية على أرض الواقع.

ماذا عن تأثير خطة أكثر تفصيلاً؟ ربما يكون ذلك محتملاً أيضاً، لا سيما إن كانت ترسم صورة تعالج احتياجات حقيقية بطريقة واقعية. هناك ما يمكن قوله بشأن المعايير الخاصة بالحدود والأمن والقدس واللاجئين، وهي أن الطرفين ربما لا يستوعبان كيف يمكن تحقيق ذلك في الواقع. نظراً لمشاركتي في صياغة معايير كلينتون، أستطيع القول إنها تُقدم بالتأكيد معايير إرشادية يمكن أن يحكم عليها الطرفان. ولكنني أتبنى الرأي بأن توضيح كل شيء بمزيد من التفاصيل لا يترك فرصة للخيال والتأويل.

يعتمد الكثير بالتأكيد على ماهية التفاصيل ذاتها. في ضوء معرفتي بالطرفين، أتوقع بقوة أنه ستكون لديهما تعليقات وتساؤلات بشأن كل جملة تقريباً في الخطة ذات الخمسين صفحة عندما يحصلان عليها. وهذا بمفرده من شأنه أن يؤدي إلى مناقشات مطولة عن المعاني المُفضلة لكل جملة، مما يستدعي مفاوضات سوف تستغرق وقتاً بالتأكيد. لعل هذا جزء مما تقصده إدارة ترامب، فعلى أي حال، بينما يتحدث ترامب عن «اتفاق نهائي»، يبدو أن الخطة تهدف إلى استكمال الإسرائيليين والفلسطينيين المفاوضات والعملية الدبلوماسية على هذا الأساس.

سوف يكون ذلك إنجازاً ولكنه لا يعني أن يظهر اتفاق في أي وقت قريب. والأهم من ذلك، ربما تكون فكرة سماح الخطة ذات الصفحات الخمسين لكل من الإسرائيليين والفلسطينيين بمعرفة ما يمكن أن يبدو عليه الاتفاق جديرة بالاهتمام، ولكن يجب ألا يظن أحد أن أياً من الطرفين سيتخلى عما يعتقد أنه ضروري. بالنسبة للإسرائيليين فالأمن قضية أساسية. فهل يظل في أيديهم؟ هل سيحتفظون بمسؤوليتهم الشاملة عن الأمن حتى يحين الوقت الذي يمكن فيه للفلسطينيين الوفاء بالتزاماتهم، وبأن دولتهم لن تكون دولة فاشلة يمكن أن تستولي عليها «حماس» أو حتى «القاعدة»؟ يشير ذلك إلى معيار للأداء وليس إلى جدول زمني محدد للانسحاب أو لافتراض فلسطيني للدور الإسرائيلي. وبالتأكيد توجد قضية القدس أيضاً، هل ستقبل إسرائيل أي شيء أدنى من السيادة على جبل الهيكل؟ وماذا عن الفلسطينيين والعرب، هل يمكنهم القبول بأي شيء أدنى من السيادة على المسجد الأقصى؟ كذلك هل يستطيع الفلسطينيون القبول بشيء أدنى من دولة؟ هل يستطيع القادة العرب؟ ألن يصروا على عاصمة للدولة في القدس الشرقية؟

أرى هنا أنه يجب عدم وضع خطوط عريضة للمقترحات التقريبية في كل من هذه القضايا. (على سبيل المثال، فيما يتعلق بجبل الهيكل والمسجد الأقصى في كامب ديفيد عام 2000 اقترحت أن يكون هذا المكان فريداً على الأرض، إذ إن له قدسية في ديانتين مختلفتين، وبالتالي يجب أن تخضع سيادته للرب مع تقسيم الولاية القانونية اليومية عليه). بدلاً من ذلك، هدفي هنا هو التوضيح بأنه بغض النظر عن الخطة وطولها، يجب عدم الالتفاف حول ما يراه كل طرف ضرورياً. نعم يجب أن يُقيّموا كل شيء وفقاً لما سيحصلون عليه والمنافع التي ستعود عليهم منه، ولكنهم في النهاية سيظلون يرغبون في القدرة على القول إنهم حصلوا على ما يرونه ضرورياً في قضايا أساسية.

خلاصة القول، أوافق على أنه يجب على كل أحد ألا يُصدر حُكماً مسبقاً على الخطة قبل عرضها. ربما تحمل الخطة عناصر مبتكرة، ولكنها في النهاية سوف تخضع للحكم بشأن كيفية تناولها لقضايا أساسية خاصة بالحدود والأمن والقدس واللاجئين. بحكم التعريف سيكون على كلا الطرفين أن

يتنازل عن بعض ما يرغب فيه بل وما يعتقد أنه يحتاج إليه. لن يعني التمسك بالشعارات الكثير، ولن يخدم أياً من الطرفين، في حين ستظل القدرة على الحصول على ما يكفي لتبرير التنازلات هي مفتاح الاتفاق.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/1

68. كاريكاتير:

القدس العربي، لندن، 2019/4/1